جامعة اليرموك
كلية الآثار والانثروبولوجيا
قسم صيانة المصادر التراثية وإدارتها

واقع إدارة المتاحف الأردنية
"دراسة تحليلية مقارنة"

The Current Status of The Jordanian Musuem Adminstartion

إعداد
محمد عبد المجيد حمد الراوي

إشراف
أ.د حسين محمد علي إبراهيم

2013م

واقع إدارة المتاحف الأردنية

دراسة تحليلية مقارنة

The Current Status of The Jordanian Musuem Adminstartion

إعداد

محمد عبد المجيد حمد الراوي

بكالوريوس لغة عبرية، جامعة بغداد 1998م

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

صيانة المصادر التراثية وإدارتها/ تخصص إدارة المصادر

وافق عليها

الأستاذ الدكتور: حسين محمد علي إبراهيم ....مشرفاً

الأستاذ الدكتور: زياد محمد كايد الســــــعد.. عضواً

الدكتور عاطف محمد سعيد الشياب..عضواً

تاريخ المناقشة

2013-7-21

الإهداء..

إلى روح والديَّ طيب الله ثراهما

إلى عائلتي العزيزة.....

زوجتي رمز الوفاء والصبر ....

إلى بناتي العزيزات...

ظبية، جميلة، فرح ، روان ، رانيا

اهدي ثمرة جهدي وحصيلة تعبي

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلّ الله عليه وسلم، وأنه لا يسعني بعد الانتهاء من هذه الرسالة بفضل من الله وتوفيقه، إلا أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور حسين محمد علي إبراهيم المشرف على هذه الرسالة، والذي كان لي خير معين ومرشد وموجه طيلة فترة أعدادها، أسأل الله له التوفيق والصحة والسعادة، كما وأتقدم بالعرفان والامتنان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة المحترمين وكما أعبر عن شكري إلى جميع أساتذتي في قسم صيانة المصادر التراثية وإدارتها واخصهم بالذكر الأستاذ الدكتور زياد محمد كايد السعد والدكتور عاطف محمد سعيد الحسن الشياب والدكتور مصطفى النداف والدكتور واصف السخاينة والدكتور عبد الرحمن السروجي والدكتور أحمد نايف أبو بكر، وأتقدم بشكري إلى زملائي في القسم والجامعة واخصهم في الذكر الأستاذ نصر الزعبي أمين متحف أم قيس والسيد مرشود الدوجان والسيد محمد الردايدة ولجميع الزملاء في كلية الآثار والانثروبولوجيا لما قدموا لنا من نصيحة ،وأتقدم بشكري وامتناني إلى السيد يوسف الزعبي المحترم خبير التصوير الأثري في جامعة اليرموك، وأتقدم بشكري وامتناني إلى السيدة كوثر أحمد طوالبة سكرتيرة القسم وكل التقدير لجميع الزملاء ممن ذكرنا أسمائهم هنا وممن لم يسعنا ذكره في لائحة الشكر فلهم منا جميعا الشكر والتحية.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

فهرس الأشكال

الملخص

الراوي، حمد عبد المجيد حمد، واقع إدارة المتاحف الأردنية- دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2013. (المشرف: أ. د. حسين محمد علي)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن واقع المتاحف الأردنية، والطرق العلمية والوصفية لنظام الهيكلية الإدارية المتبعة فيها، مقارنة بنموذج وشروط الايكوم بخصوص الهيكل الإداري المتحفي.

يتكون مجتمع الدراسة من أربع متاحف،هي متحف اربد (دار السرايا) ومتحف ام قيس ومتحف التراث الأردني في جامعة اليرموك في اربد ومتحف الآثار والتراث في الجامعة الأردنية في عمان.

كما هدفت الدراسة ألوقوف على الهيكلية الإدارية والشروط المتبعة في(ICOM)، وطرق التنظيم الإداري للمتاحف ونشأتها والتطورات التي حصلت في هذه المتاحف .

كما وقفت هذه الدراسة على واقع إدارة وهيكلية المتحف وأشكال الاتصال الإداري، والبنية الإدارية وأقسام المتحف وطرق العرض،وطرق التخزين والعوامل المؤثرة في القطع المتحفية وأدوات وأجهزة مراقبة الجو الداخلي للمتحف .

أوصت الدراسة الوقوف على أهمية إتباع القواعد الأساسية في علوم المتاحف والتي تتسم بطابع عملي وسهولة الاستخدام والارتكاز على إستراتيجية شاملة وواضحة في تنظيم المتاحف، وفق معايير واضحة ودقيقة تتفق مع قواعد الإدارة **للمتاحف في (ICOM)**.

الفصل الأول

الإطار النظري

المقدمة:

لو القينا نظرة إلى الوراء، إلى تاريخ الحضارات القديمة ،لرأينا فكرة الاهتمام بجمع التحف وأن اختلفت الدواعي والأسباب ، فإنسان ما قبل التاريخ قام بتحويل نتائج عمله اليومي ليحفظه،فلقد جمع منذ العهود الأولى أنواع من الحصى والأصداف وعظام الحيوانات ،فلقد بينت لنا النقوش القديمة قيام الإنسان بتجميع ما ينتجه من نشاطات وتطور التجميع هذا بصفة ملفتة للانتباه عند شعب الحضارات القديمة .

ولقد جاءت فكرة نشوء المتحف من منطلق المحافظة على الشيء الثمين غير أنها اقتصرت على طبقة معينة من المجتمع، ثم إن فكرة إنشاء المؤسسات المتحفية كان هدفها الأول تثقيفي تعليمي مرتبط بعدة عوامل كحرص الإنسان على المحافظة على كل ما يتعلق بالتراث بالإضافة إلى اعتبار المؤسسة المتحفية تزيد ، من وعي المجتمع ودوره متمثل في تطوير التعليم وتربية النشء.

المتحف مؤسسة دائمة لم تنشأ بغرض تجاري بل كانت في خدمة المجتمع وتعمل على تطويره وهي مفتوحة للجمهور، و تقوم بأبحاث تتعلق بالشواهد المادية للإنسان تقوم باقتنائها وتحفظها وتنشرها لأغراض دراسية تربوية وهو - أي المتحف - ليس مجرد مبنى يحتوي على تحف فنية بل هو أيضا يندرج ضمن المؤسسات الثقافية التي تساهم بقسط أو بآخر في تطوير الفكر البشري ،فهو مصدر من المصادر الهامة لنقل وتبادل الثقافات، كما أنه يعمل على تنمية وتطوير التفاهم والتعاون والسلام بين الناس فهو يحتوي في أروقته وقاعاته التاريخ والتراث والفن والعلم، ونظرا لأهميته فقد اهتمت الدول ببنائه والاحتفاظ بداخله على كنوز أسلافها

وجعلها كشاهد للإنسان والإبقاء عليها سجلا لأحداث تاريخية مهمة وقعت في فترات زمنية مختلفة.

لا يتأتى للمتحف أن يبلغ هذا الهدف إلا إذا صهر المسؤولون على عرض المقتنيات بشكل لائق وشرح الموجودات العينية وإقامة المعارض المؤقتة والمتنقلة للفت أنظار الزائرين إلى محتوياته وإثارة إحساس الجماهير والمختصين معا. فالمتحف لا يوجه اهتماماته إلى فئة معينة فقط بل يحاول جلب اهتمام كل فئات المجتمع، فزواره من فئات فكرية مختلفة،فمنهم الزوار العاديون والباحثون، وطلاب الجامعة والتلاميذ، فإذا كانت طبقة المختصين لا تبذل الجهود لإيصال المعلومات إليهم فالأمر يختلف بالنسبة للتلاميذ وطلبة الثانويات الذين يجهلون أهمية المتحف وما يحتويه من شواهد تاريخية للأمة لقد لجأت بعض الدول المتقدمة إلى إنشاء بنايات للأطفال مشابهة للمتاحف يقضي فيها الأطفال، أوقاتهم أو قد تخصص المتاحف الكبرى فترات من أوقاتهم لاستقبال التلاميذ في زيارات منتظمة فيطلع الأبناء ،على ما أنجزه الآباء والأجداد فيفيدون منه ويضيفون إليه، ويقومون هم بدورهم بنقله إلى الأجيال القادمة، وبهذا يكون المتحف مركزا يقوم بخدمة أنشطة المجتمع ويعمل على بناء شخصية المواطن وإعداده بما يتلاءم والمفاهيم.

كذلك تعتبر الدراسات الخاصة بعلم المتاحف من الدراسات المهمة في حقل التراث الحضاري العالمي، إذ يعتبر المتحف بمكوناته الحضارية مدرسة حضارية وطنية تعرف الأجيال بتاريخهم العريق، يجمع في طياته الكثير من الانجازات الحضارية التي تدل كل منها على حقبة زمنية من التاريخ. وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لاستكشاف واقع وهيكلية الإدارة المتحفية المتمثلة في كل من متحف اربد(دار السرايا)ومتحف ام قيس ومتحف التراث الأردني/ جامعة اليرموك في اربد ومتحف الجامعة الأردنية التعليمي في عمان للنهوض بهذه

المتاحف إلى الهدف المنشود لها.وتتم عن طريق دراسة الواقع الإداري الحالي لها وتطبيق الأسس المثالية لدى منظمة المتاحف العالمية الايكوم (ICOM) وا لتي تختص في جانب الإدارة والهيكلة الصحيحة للمتاحف من اجل تطوير هذه المتاحف عن طريق إجراء المقارنة بين الاثنين، وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لاستكشاف الواقع الإداري للمتاحف الأردنية والهيكل الإداري المتوفر فيه ولغرض التأكيد على الشروط المثلى والخطط المستقبلية الحديثة المتوفرة لدى الايكوم ،لغرض تطبيق الخطط التنموية في إدارة المواقع السياحية الأردنية الرائدة ،في مجال الإدارة والسياحة ،ويوجد الكثير من الخطط المستقبلية والطموحات الموضوعة من قبل الدولة، وإذا ما نفذت هذه الخطط بالشكل الصحيح ،اخذين بعين الاعتبار خصوصيات العاملين في مجال المتاحف من كوادر المتاحف المتوفرة والتي ترغب في تطوير هذه المواقع الجميلة السياحية في الأردن التاريخ والحضارة وكون التنوع الملموس في موارد الجذب السياحي في شمال الأردن وجنوبه ،بين مواقع تراثية أو متاحف أثرية تضم في جنباتها العديد من القطع المتحفية الأثرية ،تحكي تراثا هاما لتاريخ امة متعددة الثقافات والحضارات ،من المفترض أن يكون ظاهر للعيان بشكل واضح وقوي حتى يكون له مردود اقتصادي فعال للبلد ولأجل الإدارة والتنمية السياحية الحديثة في أردن الحضارات والتاريخ .

مشكلة الدراسة

إن مشكلة الدراسة تتلخص فيما يلي:

هناك بعض المشاكل الرئيسية والفرعية، المشكلة الرئيسية تتلخص بعدم وجود هيكل تنظيمي واضح للمتاحف المذكورة في عينة الدراسة ،وان وجد فهو هيكل لا يحمل المواصفات والشروط العالمية ،لذلك حددنا هذه المشكلة الأولى .

المشكلة الثانية عدد الموظفين لا ينسجم مع حجم المتحف لذلك يجب التأكيد علـــى هــذه المشكلة أيضا، والمصادر المالية للمتاحف غير كافية ويجب علينا إبرازها للوجود لغــرض معالجة الأمور المالية وذلك بطرح بعض الأفكار في توصيات الرسالة .

هناك مشكلة فرعية هي كثرة خريجي الآثار وبجميع الاختصاصات مــن دون أن يــتم الاستفادة من عقولهم وتطبيق مشاريعهم وطموحاتهم المستقبلية الحديثة عن طريق الالتـــزام بأفكار وتطبيقات منظمة المتاحف العالمية الايكوم (ICOM).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من: متحف اربد (دار السرايا) ومتحف ام قيس ومتحف التراث الأردني في جامعة اليرموك التعليمي في محافظة اربد كذلك متحف الآثـــار والتـــراث فـــي الجامعة الأردنية التعليمي بعمان، تم اختيار المتاحف كنماذج لغرض دراسة الواقـــع الإداري والهيكلية المتوفرة فيها لمقارنتها مع شروط الايكوم من اجل تطبيق الهيكلية الإدارية العالمية المثلى .

أهداف الدراسة:

تعد المتاحف مواقع مهمة لحفظ التراث الثقافي للبلد وهي مؤسسة تربوية وتثقيفية، حيث تتمتع المتاحف التي تركز على الجمهور في جميع جوانب عملها بإمكانية أكبر في اكتـــساب الشعبية واجتذاب الزوار(ICOM) . لذا جاءت أهمية هذه الدراسة من كونهـــا توظـــف أسلوباً علميا لدراسة واقع الإدارة للمتاحف الأردنية المشمولة بالبحث، ومقارنتها بـــشروط المجلس الدولي للمتاحف العالمية، من أجل الاستفادة مـــن نظـــم الإدارة المتحفيـــة والهيئـــة الإدارية ونظام الهيكلية المتبعة في الأيكوم (ICOM) ،المجلس الدولي للمتاحف اليونسكو (UNESCO).

تقييم واقع التجربة الإدارية في المتاحف الأردنية على وجه التحديد ومدى توافقها لمعـــايير ومبادئ الإدارة العالمية المتعارف عليها والتي أقرتها المواثيق الدولية المنبثقة عن اليونسكو (UNESCO).

تحديد أوجه القصور والعقبات الإدارية التي تعترض تنفيذ وتطبيق آليات الإدارة المثلى بالمتاحف الأردنية لغايات تطوير جوانبها الإدارية بإتباع الهيكلية الصحيحة عن طريق إمداد المتاحف بكوادر متعلمة متخصصة في مجال الإدارة والصيانة والتــرميم وعلــم المتــاحف لغرض تطوير واستخدام الأسلوب المتبع في (ICOM) المجلس الدولي للمتاحف و اليونسكو (UNESCO). ولافتقار المكتبة العربية عامة والأردنية خاصة بمثل هذا الدراسات وكون المتحف مؤسسة تربوية وتثقيفية تستحق عناية الباحث.

منهجية الدراسة وجوانبها :

يعتمد هذا البحث على ثلاثة مناهج بحثية، وهي المنهج النظري والميداني والتحليلـــي، للوصول إلى النتائج المنشودة والطموحة.

المنهج النظري: من خلال مراجعة الأدب السابق فـــي مجـــال ادارة المتـــاحف وتنظيمهـــا للوقوف على احدث الدراسات في مجال إدارة المتاحف وتنظيمها.

المنهج الميداني: قام الباحث بالمسح الميداني، من خلال الزيارات لمتاحف الآثار والتـــراث الأردنية المعنية بالدراسة متحف اربد (دار السرايا) ومتحف التراث الأردني فـــي جامعـــة اليرموك التعليمي في محافظة اربد كذلك متحف الآثار والتراث في الجامعة الأردنية التعليمي بعمان.

المنهج التحليلي المقارن: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على دراسة تحليلية مقارنة لواقع إدارة المتاحف الأردنية، بالأسس الواجب إتباعها عن طريق الالتزام بشروط الايكوم (ICOM).

المفاهيم والمصطلحات المتحفية:

منظمة المتاحف الأمريكية The American Association of Museums (AAM)

عرفت منظمة المتاحف الأمريكية The Amirecan Association of Museums (AAM)) المتاحف هي أماكن لجمع التراث الإنساني والطبيعي والحفاظ علية وعرضه بغرض التعلم والثقافة . ولا يتم إدراك ذلك في المتحف ما لم تتوافر فيه الإمكانات الفنية والخبرات المُدربة .(الشاعر،1992،ص42).

أما منظمة المتاحف العالمية The International Council of Museums (ICOM) فتعرّف المتحف على إنه معهد دائم يعمل على جمع وحفظ وعرض التراث الإنساني والطبيعي والعمل بغرض الدراسة والتعليم والمتعة .

وقد تطورت منظمة المتاحف العالمية هذا التعريف في الندوة الحادية عشر المنعقدة في كوبنهاجن عام 1974م . بحيث أصبح ينص على ما يلي : .(الشاعر،1992،ص42)

((المتحف معهد دائم لخدمة المجتمع ولا يهدف إلى ربح مادي يفتح أبوابه لعامة الناس بغرض الدراسة والتعليم والمتعة))

ومن التعريفات السابقة يمكن أن نشتق التالي :

ـ فالمتحف يهتم بحفظ وصيانة كل نادر وقديم ذي قيمة تاريخية وعلمية ـ فهو يحفظ تاريخ عدة أجيال خوفًا عليه من الضياع ومجموع المتاحف في العالم تمثّل أماكن لحفظ التراث الإنساني عبر السنين . (الشاعر،1992، ص42).

المتحف العلمي Science Museum

ويسمى في بعض الأحيان التقني، الذي تعكس محتوياته التطور التـاريخي للمجـالات العلمية وللصناعات والمكتشفات العلمية حتى الحاسوب، كما تشمل قاعاته جميـع الفـروع العلمية من صناعة وزراعة وطلب وعلوم الأرض ووسائل مواصلات واتصالات إلكترونية وعلوم فضاء، كما تبرز هذه المتاحف القدرات العجيبة للآلة التي ما هي إلا امتداد لقـدرات الإنسان نفسه .

فتارين العرض Showcases

هي وحدات المعارض التي تعرض داخلها العيِّنات والنماذج المتحفية، وتختلف فتـارين العرض في المعرض الواحد حسب نوعية المعروضات وما تحتاجه من ظروف جوية مثـل درجة الحرارة والرطوبة ونوعية الإضاءة مع ما يناسبها من الألوان لفترينة العرض نفـسها أو للخلفية، كما تحتوي الفترينة على أماكن لوضع بطاقات التعريف والوسائل السمعية عنـد الحاجة إليها، كما يصمم صندوق العرض بطريقة يسهل على فني الصيانة الدخول إلى داخل الصندوق لعمل الصيانة اللازمة . ويخضع صنع الفترينات ومقاساتها لقوانين علمية تحتِّمها طبيعة المعروضات والقدرات العضوية الطبيعية للزائر نفسه،مثل مستوى النظر والمسافة ما بين المادة المعروضة والمشاهد، لذا نجد أن العرض داخل الممرات يختلف عنه في القاعات الكبيرة،وأسلوب عرض العيِّنات المجسمة يختلـف عـن عـرض الـصور والخـرائط. . (الشاعر ،1992، ص42).

الديوراما Diorama

أسلوب آخر للعرض داخل المتحف يعتمد على العرض الشامل، وكثيرًا ما يُنـتج هـذا الأسلوب في متاحف التاريخ الطبيعي عند عرض الحيوانات بأحجامها الطبيعية مـع البيئـة

الطبيعية التي تعيش فيها تلك الحيوانات، وذلك بجلب عيِّنات من النباتات والصخور ورسم الخلفية للديوراما بشكل يشبه البيئة الطبيعية التي جُلبتْ منها هذه العينّات والديوراما أكبر بكثير من صناديق العرض المتعارف عليها ومصممة بأسلوب يعطي عمقًا في الرؤية عن طريق تقوس الخلفية التي رُسم عليها المنظر الطبيعي الخاص بالعيِّنة المعروضة، كما تستخدم الديوراما عند عرض نماذج لبيئة اجتماعية ما بحيث تشمل الديوراما النشاط اليومي لمجتمع ما مثل الزراعة أو الصناعة أو أسلوب الصيد وهكذا .

التخطيط:

للتخطيط معاني كثيرة ومتعددة، وذلك لان التخطيط هو عمل ونشاط عام يقوم به المخططون بهدف تحقيق غايات محددة مسبقا.وهناك ما يعرف التخطيط بأنه البرنامج المنظم الذي تتبناه الدولة كنظام للتدخل في الشؤون الاقتصادية، وذلك عن طريق التأثير على قوى السوق وتوجيه ذلك نحو العمليات الاجتماعية (العزام،،جامعة اليرموك :ص8.)

الميزيولوجي والميزيوغرافي Museography & Museology:

في كثير من المتاحف ظهر على الساحة اصطلاحان هما الميزيولوجي والميزيوغرافي وقد عرف بوركو هذين الاصطلاحين في كتابه ((مدخل إلى أعمال المتاحف))**بما يلي :**

الميزيولوجي Museology:

هو فرع المعرفة الذي يشمل الدراسات والإجراءات التي تتعلق بالنواحي التنظيمية في المتحف مثل التنظيم الإداري للمتحف، والاتصالات والميزانية وتشغيل المتحف .

الميزيوغرافي (Museography):

هو نوع المعرفة الذي يشمل النواحي الفنية والتقنية المتعلقة بإدارة المتحف وتنظيمه وتشغيله" أن فرعي الميزيولوجي الميزيوغرافي يعتبران من فروع العمل المتحفي يكمل بعضها البعض وللحصول على متحف مبني على أساساً علمية لابد من اخذ هذين الفرعين بنظر الاعتبار وإعطاء كل فرع منهما قدرا من الأهمية للحصول على خدمات متحفية متميزة. (الشياب ، المحيسن، 2008، ص226).

:(Mouseion)

اسم للدلالة على معبد شيدوه على تل هليكون قرب الاكروبولس في أثينا باليونان وخصصوا هذا المعبد لعبادة ربات الفنون (Muses).

تل الهيليكون (Helicon):

كان مخصصا لربات الفنون والآداب التسعة (Muses) اللواتي ولدن من ربة الذاكرة "منيموزين"لرب الأرباب "جوبيتير". كانت كل ربة ترعى فنا معينا ، وربما كان في معبدهن بعض الكنوز الهامة والهدايا الثمينة قدمها أصحابها اعترافا بالجميل وشكر للآلهة .

الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات المتخصصة في طرق وأساليب حفظ المقتنيات الأثرية سواء بالمتاحف أو المواقع الأثرية، غير أن الدراسات المتخصصة التي تعنى بالإدارة المتحفية لهذه المقتنيات لم تحظ باهتمام العلماء، إلا نفر قليل من المهتمين بحفظ وإدارة التراث الحضاري، وسنركز على أهم هذه الدراسات على الصعيدين العربي والأجنبي.

ألدراسات العربية:

وأجرى يحيى حمودة دراسة (1984)، تناولت نظم الإضاءة داخل المباني وتطرقت هذه الدراسة إلى المباني المتحفية وأساليب إضاءتها .

وتناول أحمد قدري في (1985)، سلسلة من الإصدارات في مجال الثقافة الأثريـــة والتاريخية، الصادرة عن وزارة الثقافة المصرية والتي تبين أن تراثنا القومي بين التحـــدي والاستجابة لمتطلبات الحفظ والصيانة.

وأجرى طاهر الطيب (1988)، دراسة تناولت أساليب قياس التلـــوث البيئـــي ذات التأثير السلبي على المقتنيات الأثرية في المتاحف.

كما أجرى عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر (1992) دراسة بعنوان مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية،جامعة الملك سعود في الرياض، تضمنت التقيات المتحفية وتنظيم المتاحف وتطرق فيه عن بعض الأمور الإدارية المتبعة في الايكوم،كذلك تطرق فيه عن الـــسياسات العامة في المتحف والبنية الإدارية له وبشكل واسع ومكثف.

وقد أكد عبد الهادي في دراسة (1996)، على أهمية التقنية الحديثة في خدمة مقتنيات المتاحف.

قام أسامة محمد العزام(2010) بدراسة عنوانها دور المجتمع المحلي في إدارة وتنمية المواقع السياحية والمباني التراثية في شمال الأردن (تل اربد)جامعة اليرموك وتطرق فيها عن جوانب كثيرة تخص المجتمع المحلي وإدارته.

وقدم زيدون المحيسن وعاطف الشياب (2008)، كتاباً أوضحا فيه فن إدارة المتاحف في عمان وبشكل واسع ومفصل .

الدراسات الأجنبية:

دراسة قام بها (Brommelle, 1968) وقد تناولت هذه الدراسة أساليب التحكم وضبط بيئة المتاحف الداخلية، من إضاءة وتهوية وطرق العرض وتخزين المقتنيات.

كما ناقش (Johnson & Horgan, 1979) بعض من أساليب حفظ وتخزين المقتنيات المتحفية بمستودعات المتاحف.

وقد درس (Stolow,1981) أسس ومبادئ حفظ المقتنيات المتحفية في قاعات العرض أو المستودعات بما يتوافق وأسس الصيانة العامة.

وأجرى (Thomson, 1984) دراسة عن البيئة المتحفية وأساليب ضبطها داخلياً للحفاظ على مقتنيات المتحف من التلف.

وقد عرض (Friedlander,1987) العديد من الاتجاهات الحديثة للتحكم في التلوث الجوي للمتاحف حفاظاً على مقتنياتها من التلف الكيميائي.

وفي دراسة أجراها (Davison, 1992) عن أسس الحفاظ على المقتنيات التراثية بالأساليب الوقائية.

وقدم أدامز فيليب (1993) دليلاً علمياً لتنظيم المتاحف، وفيما يتعلق بتصميم المتحف الداخلي وفيها جانب إداري يخص تنظيم المتاحف.

وقد أجرى ياني هيرمان في (1995) دراسة اعتبر فيها أن عملية تخزين مقتنيات المتحف مشكلة بلا حل ويتطلب الأمر جهوداً مضنية لحلها.

وقام (Foley, 1995) بدراسة تضمنت أسس الحفاظ على المقتنيات الأثرية المختلفة في الموقع، وبصفة خاصة الآثار حديثة الكشف.

ثم تناول (Al-Ahmed & Khasawneh, 2006) دراسة عن متحف التراث الأردني كدراسة حالة للتحكم وضبط البيئة المتحفية للحفاظ على المقتنيات المتحفية بشكل وقائي.

وقد قام كل من (Ambrose & Paine, 2006) بدراسة عن أهم الأسس في تنظيم المتاحف وتخطيطها إدارياً وميدانياً بما يتوافق والمواثيق العالمية ومبادئ علم المتاحف.

الفصل الثاني

تاريخ نشأة وتطور المتاحف

نبذة تاريخية

تعتبر المتاحف في عصرنا الحاضر احد الميادين الهامة في الحضارة العالمية وتعمل دول العالم المتقدم على تأسيس المتاحف وزيادة عددها لجذب المواطنين والسائحين لزيارتها والاطلاع على مجموعتها. كما بدأت معاهد وجامعات العالم تدرس مقرر "علم المتاحف" الذي صار فيه المختصون يعملون على نشر أبحاث على مستوى نوعي. (الشياب، المحيسن، 2008، ص225).

كما اهتمت معاهد الفنون والآثار بتدريس علم المتاحف ومنح الشهادات الرسمية. هذا الاهتمام أدى إلى تعاون المتحفيون فيما بينهم في سبيل تأسيس منظمة دولية لهم فأسسوا (المجلس الدولي للمتاحف الايكوم ICOM)في عام 1948، وحرصت منظمة اليونسكو والمجلس الدولي للمتاحف الايكوم على إصدار مجلات اختصاصية تتعلق بالمتاحف وصدر دليل متاحف العالم (Dierctory of World Museum).

كذلك تأسس فيما بعد منظمة المتاحف الأمريكية (American Association of Museum:AAM). وأصبح من الضروري توفر الوسائل الحديثة والخدمات المختلفة في المتحف.(الشياب، المحيسن، 2008 .ص225).

بداية ظهور المتاحف:

عرف المتحف في الأصل عند الإغريق باسم (Mouseion) للدلالة على معبد شيدوه على تل هليكون قرب الاكروبولس في أثينا باليونان وخصصوا هذا المعبد لعبادة ربات الفنون (Muses).

تل الهيليكون (Helicon) كان مخصصا لربات الفنون والآداب التسعة(Muses) اللواتي ولدن من ربة الذاكرة "منيموزين"لرب الأرباب "جوبيتير".

كانت كل ربة ترعى فنا معينا، وربما كان في معبدهن بعض الكنوز الهامة والهدايا الثمينة قدمها أصحابها اعترافا بالجميل وشكر للآلهة. وبمرور الزمن اقتنى الملوك والأمراء والأثرياء ، بالإضافة إلى المؤسسات الدينية كالمعابد والكنائس الحلي والتحف النادرة القديمة والمجموعات الأثرية والفنية والتاريخية والعلمية فألفت هذه البدايات البسيطة نواة المتحف وعناصره لكن لم تكن معروضة للجمهور (الشياب، المحيسن،2008، ص225).

وربط الغربيون تأسيس أقدم متحف بالملك بطليموس الأول مؤسس دولة البطالمة في مصر الذي أسس بمدينة الإسكندرية مكتبة ضخمة تضم كتب العلوم والآداب والفنون والدين(304-280، ق.م).

وفي سنة 290 ق.م شيد الملك بطليموس الأول بناءاً خاصاً عرض فيه مواد حضارية مختلفة سمح للناس بمشاهدتها وأطلق بطليموس على تلك البناية اسم المتحف بمعناه الإغريقي.

وقد أشارت بعض الأبحاث التاريخية إلى أن جمع التحف وعرضها في مكان خاص لم يبدأ عند قدماء الإغريق ولا في عهد البطالمة بل في العراق في زمن سبق عهد بطليموس الأول بأكثر من ثلاثة قرون ،فالمعروف أن الملك الكلداني "نبوخذ نصر الأول "الذي حكم بالفترة مابين 604 ق.م وسنة 562 ق.م خصص قاعة من قاعات قصره الذي يعرف بالقصر الشمالي في مدينة بابل لعرض بعض القطع الأثرية (الشياب، المحيسن، 2008، ص225).

كما أيد هؤلاء المؤرخون والباحثون هذه الفكرة اعتمادا على بعض الحفريات التي أجراها المنقب الألماني كولدفي(Koldway) في مدينة بابل وعثر على قاعة فيها تمثال

الأسد الشهير المعروف باسم أسد بابل وعلى مسلة تعود إلى حاكم مدينة ماري المدعو شمش_ريش أوصر كما وجد مسلة خشبية ومجموعة تماثيل مصنوعة من حجر الدايوريت. (الشياب، المحيسن، 2008، ص225).

وقد عَرِف المسلمون فكرة انشاء المتحف في العصور الوسطى فجمعوا التحف القديمة والمواد النادرة في أماكن معينة وجعلوا لكل نوع منها قاعة خاصة، ثم قاموا بجمع القطع واقتنائها في الفترات الفاطيمة والأيوبية والمملوكية، وكان هدف الملوك والأمراء الافتخار والمباهاة.

وعندما ازدهرت المسيحية في العصور الوسطى في أوروبا عُنيت الكنائس والأديرة بجمع التحف والاحتفاظ بالآثار المرتبطة بالقديسين والرهبان.

أن المتاحف في عصر النهضة كانت تعبر عن تفكير هواة جمع اللقى الأثرية في الخلود، وليس لتوضيح الأعمال الفنية في التاريخ الماضي.

من خلال العرض السابق يتضح بأن فكرة تأسيس المتحف هي فكرة بابلية سبقت عهد بطليموس بثلاثة قرون، ولغاية الآن ليس هناك كلام قاطع حول هذه المسالة .

وهناك عوامل أساسية ساعدت على صناعة المتحف:

1.العامل الاقتصادي (المجموعات الثمينة).

2. العامل الاجتماعي (المفاخرة ،المنزلة الاجتماعية).

3.العامل الديني (نشر تعاليم الدين، الهدايا والقرابين، المعابد والكنائس، الأعمال الفنية) (الشياب، المحيسن، 2008،ص229).

المتحف في عصر الفراعنة:

ترجع فكرة إنشاء المتاحف إلى العصور الفرعونية القديمة فقد اهتم القدماء المصريين في العصر الفرعوني القديم بعرض واقتناء التماثيل والتحف الفنية بداخل المعابد المصرية (قادوس،2004: 289).مثل معبد الكرنك ومعبد الأقصر بمدينة الأقصر،وكذلك معبد حتشبسوت بمدينة الأقصر أيضاً، وقد شيد العديد من التماثيل والمسلات بمعابد أخرى بأسوان وعين شمس والمنيا،كما تعد المقابر متحفا في حد ذاتها حيث وضع المصري القديم بها العديد من أدوات الحياة اليومية والتي تم جمعها الآن وعرضها في مبنى آخر يسمى متحف.

المتحف في عصر البطالمة:

ولم تردد كلمة "ميوزيوم Museum" في العصور القديمة إلا في بداية العصر البطلمي حيث أنشأ البطالمة "متحف الإسكندرية" على يد "ديمتريوس الفاليري" في عام 290 ق. م. أثناء حكم بطليموس الأول والذي أنشئ كمؤسسة بحثية علمية في المقام الأول والذي عرف "بالـ موسيون" وكان يقع المتحف في الحي الملكي بالقرب من القصور الملكية؛ وكان يشتمل هذا المبنى على العديد من القاعات البحثية وأماكن للإقامة للعلماء والباحثين الذين يقومون بعمل أبحاث بمقابل مادي فكانوا يتقاضون مرتبات سخية (محمد،2002: 25).

وكان المتحف يشتهر في العصر البطلمي بالعلم والمنح الأدبية وكان بمثابة الجامعة التي يدرس فيها العديد من الموضوعات والمناقشات والمحاضرات المختلفة من طب، ودين وفلسفة وأساطير وعلو الحيوان والجغرافيا (إبراهيم، 2002: ص10)؛ وقد تم تأسيس المتحف ليكون على نفس نمط مدارس أثينا الفلسفية كمدرسة أفلاطون وأرسطو (نور الدين، 2009 : 19). بالإضافة إلى أنه كان يتم توفير كافة احتياجات العلماء والباحثين المادية وقد ألحق بهذه

المؤسسة مكتبة كبرى هي "مكتبة الإسكندرية القديمة" التي تم إعادة إحياؤها في العصر الحديث في سنة 2002، وبعد إنشاؤها تهدمت وزالت بسبب الحروب التي كانت في هذه المنطقة وأدت إلى زوال أسرة البطالمة (قادوس، 2004: 290).

أما بالنسبة للفكرة الرسمية كانت لأول مرة في العصر البطلمي على يد ديمتريوس الفاليري في الإسكندرية حوالي عام 290ق. م عندما قام بإنشاء مكتبة الإسكندرية حيث عرض فيها مواد حضارية وعلمية وفنية وسمح للناس بزيارتها ، وأطلق عيها اسم (mousion)، وكان ملحق بها قاعات بحث ومكان إقامة العلماء، (قادوس، 2004 : 289).

المتحف في عصر الإغريقيين:

أما في بلاد الإغريق فقد حرص الإغريق على جمع التماثيل والتحف الفنية في خزائن كانت تبنى على جانبي الطريق المقدس المؤدي للمعابد الشهيرة وكانت تعرض التحف لديهم في المناسبات، فقد بدأت فكرة المتاحف في المدن والمعابد وجمعوا فيها الكثير من التماثيل والآثار الفنية وكانت توضع بأسلوب يزين المكان وكانت توضع في الأساس بغرض الدراسة وليس التجميل وقد امتلأت المعابد في العالم القديم بكل ما هو ثمين من الحلي والمعادن.

وقد نقل الإغريق عند مجيئهم لمصر كل الثروة العلمية المصرية إلى اللغة اليونانية وقاموا بالاحتفاظ بكل ذلك في مكتبة الإسكندرية، التي كانت أرقى مركز علمي في العالم القديم الذي كان يطلق عليه أيضاً مسمىً "الميوزيوم السكندري (إبراهيم، 2002، ص11).

المتحف في عصر الرومان:

في العصر الروماني كان الرومانيون يجمعون ويقتنون الكنوز الفنية وكانت ثروتهم تزداد من فتوحاتهم الواسعة فقد امتلأت قصور الأباطرة الرومان على مجموعات كثيرة من

التحف والتماثيل التي كانت تعرض في قاعات خاصة استخدمت كمتاحف وقد ضمت إصلاحات يوليوس قيصر تحريم جمع التحف في القصور الخاصة وجعلها ملكاً للدولة الرومانية وقد أهدى مجموعته الخاصة للمعابد (قاسم، 1998: 824) ؛ ومن المتاحف الشهيرة في ذلك العصر "متحف برجام ومكتبة برجام والذي تم تأسيسه في عام 197 ق. م. وقد حفظ في المتحف روائع الفنون التشكيلية والقطع الفنية والنحت والقطع النفيسة، وقد بني متحف كبير في مدينة روما وأصبح جمع التحف ذو شغف عند الأباطرة وكبار رجال الدولة، وبالتالي نشأة فكرة المتاحف قد جاءت من منطلق المحافظة على الأشياء الثمينة والفنية في المعابد القديمة (سعد الله، 2009: 27).

وفي عام 189ق.م أقيم متحف في مدينة روما ليعرض فيه غنائم الحرب التي غنمها الرومان في حروبهم مع جيرانهم في الجنوب والشمال والشرق، وعرضت فيه تماثيل أباطرة الرومان، وفي نفس الوقت أسس الملك برغام (اليوم في تركيا) متحف للفنون التشكيلية والقطع الفنية والنحت والطرائف والنفائس وغيرها من القطع الثمينة، (شعث،2002 :17).

المتاحف في العصور الوسطى:

لم تعرف أوروبا المتاحف إلا في خلال العصور الوسطى (نور الدين، عبدالحليم، 2009: 10)، فلم يهتم الناس بمخلفات الماضي؛ وبازدهار المسيحية انتقل الناس للعناية بجمع التحف (عبد اللطيف2007، فاتن، 37) ؛ وجعل الناس المعابد وأماكن العبادة في تلك الفترة كالمتاحف الصغيرة والتي كانت متمثلة في الكنائس والأديرة والتي كانت مبانيها غاية في الروعة وتحتوي على صور ورسوم وقيم جمالية بالإضافة إلى الكنوز الطبيعية من الحلي والأيقونات والمنسوجات والصور المقدسة الأخرى التي زينت بها جدرانها (عبس: ص 48-49).

وبالإضافة إلى الآثار التي جاء بها الزوار من جميع بقاع الأرض البعيدة كهدايا أو نذور والتي احتفظوا بها بداخل قاعات المعابد والأديرة المختلفة داخل خزائنها ؛ وقد اعتبر الناس هذه الكنائس والأديرة مزاراً مقدساً لهم ؛ ومن مميزات تلك الفترة مضاعفة الاهتمام بجمع بقايا القديسين ومقتنياتهم وحفظها داخل مقصورات واكتسبت صفة الآثار الثمينة بالإضافة لما لها من صفة القدسية والتي احتفظت بها دور العبادة ثم نقلت بعد ذلك إلى المتاحف فيما بعد ؛ وقد كانت كنيسة "سان مارك" في البندقية هي أشهر الكنائس التي اكتسبت جدرانها بالفسيفساء والتي تتناول موضوعاتها حياة القديسين(سعد الله، 2009: 28).

المتاحف في العالم الإسلامي :

لقد عرف المسلمون عادة جمع التحف منذ أن أقاموا الدولة الإسلامية فقد حرص الأمويون على اقتناء وجمع التحف الثمينة في قصورهم في بادية الشام وكذلك اهتم العباسيون بجمع التحف والنفائس واقتنائها في خزائنهم وقصورهم في بغداد وظلت هذه العادة حتى سقوط بغداد (دعبس ، ص50-51).

نجد أن العرب لم يعرفوا نظام المتاحف العامة ولكنهم عرفوا المتاحف الخاصة فكانت بيوتهم كالخزانات العامرة فقد احتوت خزائن الأمراء والوزراء والخلفاء على كل ما هو نفيس وغال ونادر وثمين (محمد، 2002، ص30).

وأن الفكر المتحفي قد نشأ في العصر الإسلامي في عصر المماليك فقد امتلأت قصور الأمراء والسلاطين في ذلك العصر باللطائف والنوادر التي ذكرت أوصافها جميع المصادر التاريخية؛ ويمكننا القول بأن الفكر المتحفي في العالم الإسلامي وبخاصة في مصر قد كان عالياً وفي الوقت نفسه الذي كان الأوروبيون في ظلام

دامس لم ينشأ لديهم هذا الفكر والذي بدأ يظهر لديهم في عصر النهضة بعد ذلك وتطور تطوراً كبيراً (سعد الله، 2009، ص 32).

كما حرص الخلفاء المسلمون منهم الأمويون والعباسيون والأندلسيون على جمع واقتناء التحف الأثرية في قصورهم،(قادوس،2004، ص 291).

المتاحف في عصر النهضة في أوروبا

لقد كان هناك نشاط ملحوظ في أوروبا من القناصل والتجار من هواة جمع الآثار والتحف وقد شهد القرن السادس عشر والسابع عشر أحداث كثيرة من تسابق الأمراء والملوك في أوروبا في جمع التحف والآثار ومن هنا قد بدأت وظيفة المنقب عن الآثار (قادوس، 2004: 291)؛ وقد شهدت هذه الفترة مرحلة انتقال من المسمى "حجرة الكنوز" إلى المسمى الجديد "المتاحف" حيث كانت متاحف العصور الوسطى تهدف للتعبير عن الخلود فقد شهد هذا العصر ثورة متحفية كانت تهدف للتعبير عن الخلود وليس لتوضيح الماضي وأما في عصر النهضة فقد كان الاتجاه لدراسة الإنسان وإنجازاته فكان هناك تقديراً للأعمال الفنية لذاتها وليس كانعكاساً للعلم الديني المقدس وبالتالي حدث تطور في المجموعات العظيمة للنهضة مثل مجموعة المديتشي في فلورانسا (إبراهيم: ص13).ونجد أن الدافع الإنساني قد جعل الأوروبيون يهتمون بالتاريخ الطبيعي وقد أنشئ حوالي 250 متحفاً للتاريخ الطبيعي في إيطاليا في القرن السادس عشر؛ وفي روما تطورت المتاحف وبلغت أعلى مستوى لها واتجه الأوروبيون في عصر النهضة للأعمال الفنية والأنماط العلمية التي كانت عنصراً حاسماً في تطوير المتاحف الحديثة، وأصبحت الوظيفة الجديدة ونظرتهم الجديدة هي فهم الواقع التاريخي وهذه نظرة لم تكن موجودة من قبل في العصور الوسطى (غنيمه، 199، ص 76).

وكانت هناك كلمات تستخدم بجانب كلمة المتحف مثل القاعات Gallery وفي نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر وبالتالي فقد بدأت الرؤيا تتضح وبلغت القاعة ذروتها مثل القاعة الكبرى في اللوفر في 1610م، وكان ضم القاعة مع حجرة الكنوز هي التي أنتجت التكوين المعماري للمتحف الحديث وبدأ الاتجاه لفتح هذه القاعات للجماهير من وقت لآخر (محمد، 2002: ص34)؛ فلم يعرف المتحف بمفهومه العام أن يكون مفتوحاً للجمهور إلا في القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر، وأصبح هناك علاقة منظمة ومميزة بين الثقافة والحكومة فقد أخذت اتجاهاً جديداً تجاه العمل مع جميع المؤسسات الثقافية. وكان هناك اهتماماً بوجود المؤسسات الوطنية كالمتاحف الوطنية والتي لها هدف حضاري يخدم المجتمع أجمع (Bonnett, 2012).

ونتيجة لمجموعة من العوامل تأسست المتاحف الوطنية بمفهومها الحديث والتي كانت ملكاً للدولة في منتصف القرن الثامن عشر، وكان أشهر المتاحف في ذلك الوقت متحف الأشموليان في جامعة أكسفورد هو أول مؤسسة متحفية كبيرة معدة خصيصاً للعرض ومفتوحة للجمهور وكانت منظمة ومعدة للدراسة وكان المؤسس الأول لتلك المجموعة هو جون تراد سكانت الأكبر في 1638م، وورثها إلياس أشمول وأضاف إليها بعض مقتنياته ثم أهداها لجامعة أكسفورد في 1671م، ثم افتتح متحف الفاتيكان بعد ذلك في 1750م، ثم افتتح المتحف البريطاني في لندن في 1753م، وكان متحفاً ملكياً يظهر السلطان الملكي وكان مكتب الأمير هو أساس المتحف البريطاني (محمد،2002، ص 34). وظهر سنة 1727م كتاب " ميوزيجرافيا " لمؤلفه " نايكليوس " وكان أول كتاب عن المتاحف في العصر الحديث (الفار، ص15).

نشأة علم المتاحف:

1.ظهر علم المتاحف في القرن الثامن عشر وأقدم مؤلف في هذا المجال هو كاسبر نايكل (Caspar Neickel)وكان تاجر في مدينة هامبورغ له خبرة مهنية بكل مايتعلق بالمجموعة المتحفية (الفنية والطبيعية والعلمية)وكيفية المحافظة عليها فألف كتاب باللغة اللاتينية عام 1727م تحت عنوان(Museographia).

2.ساعدت أفكار الثورة الفرنسية والمنهج العقلي في ألمانيا واهتمام الدول الاسكاندنافية بمتاحف التقاليد الشعبية في تطور علم المتاحف . كما ساهم في ذلك رغبة أمريكا وبريطانيا في الاستفادة من المتاحف في قضايا التربية، كذلك اعتمد الاتحاد السوفيتي على المتاحف في نشر الثقافة بين الناس مما أسهم ذلك في تقدم علم المتاحف. (الشياب ، المحيسن ، 2008.ص225)

3.الاهتمام الدولي بالمتاحف نشا عندما تأسست الدائرة الدولية للمتاحف في باريس Office (International Museum) بعد الحرب العالمية الاولى كاحدى مؤسسات عصبة الأمم .

4. في عام 1947م أصبح المجلس الدولي للمتاحف الايكوم عوضا عن الدائرة الدولية المتاحف وذلك بفضل شخصيات مثل (Hamelin) هاملان مدير متحف العلوم في أمريكا وأصبح المجلس الدولي للمتاحف يلقى دعم منظمة اليونسكو.

منذ عام 1941 م بدا تدريس علم المتاحف في معهد اللوفر في باريس.

5.في كثير من المتاحف ظهر على الساحة اصطلاحان هما :الميزيولوجي والميزوغرافي وقد عرفها بوركو - (Burcaw G. Elli Introduction to Museum Work , p12 .13 1975.)

أنواع المتاحف حسب تاريخ ظهورها:

1.متاحف المعابد القديمة:

قدم أصحابها إليها كنوزاً وهدايا وتقدمات، أصبحت مع الزمن من الآثار الفنية الثمينة والهامة، وإذا كان مبنى بروبليه (Propylee)عند مدخل مدينة أثينا القديمة يضم روائع الفنون القديمة التي منها أعمال المصور الإغريقي القديم الكبير (بوليجنوت) وغيرها من الآثار الفنية الهامة التي تحدث عنها (بوزانياس) في القرن الثاني الميلادي.

وفي ألمانيا،كنيسة (أكس لاشابيل إماآخن Achen) التي تضم مجموعات هامة من الآثار الفنية والذكريات والهدايا الثمينة.

وفي فرنسا،تضم كاتدرائيات رين (Reins) وسِن (Sens) وسان دوني Saint (Denis) وسانت شابيل (Sainte Chapelle) مجموعات هامة من الذكريات والهدايا والأعمال الفنية الثمينة.وهذا ما نراه في مختلف كاتدرائيات أوربا.

2. متاحف كنوز الأمراء :

حيث وجد هؤلاء الأمراء في جمع الكنوز والتأمل فيها اهم تسلية لهم تملأ فراغهم، وتلبي رغبتهم في الظهور بمظهر الغنى والترف، والتفاخر بها أمام معارضيهم.

3.المتاحف الأثرية:

يعني هذا النوع من المتاحف بالتنقيب عن الآثار ودراستها وصيانتها ومن ثم عرضها بأسلوب تاريخي يحكي قصة العصور السابقة.أن رغبة الإنسان في معرفة الماضي وكل ما يتعلق به، وشعوره بالحنين إلى ذلك الماضي وتراثه، وإجراء التنقيبات الأثرية كما حدث في أيطاليا ومصر وبلاد مابين النهرين واليونان والساحل السوري والأردن وقرطاجة واليمن وغيرها من البلدان كان قد أسهم في ظهور (المتاحف الأثرية).

- نقل بوابة عشتار من بابل إلى متحف (برجامون)في برلين الشرقية.

- نقل واجهة المشتى من الأردن إلى متحف (برجامون) في برلين الشرقية.

- نقل معبد برجام من برجام في آسيا الصغرى إلى متحف (برجامون) في برلين الشرقية.

4.متاحف الآثار الحجرية:

يضم هذا النوع من المتاحف ذكريات الماضي، أثارة الحجرية ذات الأهمية الدينية والفنية والتاريخية، حيث كانت تعرض في بعض الكنائس والقصور والأديرة. (الشياب، المحيسن، 2008، ص236) ومثال على ذلك متحف الآثار الأردني ومتحف الآثار تيماء في المملكة العربية السعودية، كذلك متحف الشارقة .

5. المتاحف التاريخية:

وهي المتاحف التي تروي تاريخ حضارة معينة او تاريخ شعب معين ومن الامثلة على ذلك متحف فرساي والذي خصص فيه جناح للأعمال الفنية التي تصور المعارك، مثل متحف الآثار التاريخية في مدينة بغداد في العراق والمتحف المصري الكبير ومتحف اللوفر في باريس ومتحف الارميتاج.

6. متاحف المباني:

وهي المتاحف التي تركز على المباني القديمة من حيث صيانتها وترميمها واظهار اهم العناصر والطرز المعمارية لتلك المباني،مثل منزل زينب خاتون ومنزل السحيمي بالقاهرة القديمة في مصر.

7. متاحف تقنية :

ظهور متحف للعلم والصناعة ويفيد في رفع مستوى الإنتاجي والصناعي، وأقيم أيضا في باريس المعرض الثاني الدولي عام 1855م كمعرض عالمي للصناعات. وكانت الرغبة في تحرير الصانع من الجمود الفكري والتحجر الفني.

وفي مدينة (ليون) الفرنسية أيضاً شعر الجميع بابتعاد الصناعة عن الجمال الفني، فاهتمت غرفة تجارة ليون عام 1856م بحفظ أجمل نماذج حرير مدينة (ليون). وأسست متحف الفن والصناعة ومتحف المنسوجات لخدمة الصناع والفنانين والإسهام في مساعدتهم في سبيل رفع مستوى إنتاجهم وتجميله.

8. متاحف الصناعات اليدوية والتقاليد الشعبية:

يركز هذا النوع من المتاحف على صناعة الحرف اليدوية :كصناعة الفخار وصناعة الصوان والحفر على الخشب وصناعة النسيج،وصناعة القش والحدادة وغيرها من الصناعات والتي تصنع يدوياً وذلك ضمن التقاليد الشعبية المتعارف عليها في مجتمع معين .وعادة ما يطلق على هذا النوع من المتاحف بالمتاحف الفلكلورية أو الشعبية،مثل متحف التراث الشعبي في عمان في الجامعة الأردنية ومتحف جامعة اليرموك.

9. متاحف في الهواء الطلق :المتحف المفتوح (Open Air Muesum)

نظام يشمل العرض الخارجي للآثار والمعالم الأثرية والغابات والحيوانات البرية والظواهر الطبيعية ونحوها بحيث تعد البيئة الخارجية لتلك المعالم والنماذج لتصبح صالحة لزيارتها والتجوال فيها.

10.المتاحف الأثنوغرافية:

ترتبط أحياناً بمتاحف الفلكلور وتمثل نماذج من الحياة البدائية والفنون الشعبية .ويطلق أحياناً على هذا النوع من المتاحف بالمتاحف التراثية. وتشمل هذه المتاحف على قطع تراثية لبعض المجتمعات القديمة. (الشياب، المحيسن، 2008. ص237).مثل متحف الأردن وسط عمان ومتحف جامعة اليرموك في اربد.

11. متاحف الفن الحديث كالرسم والنحت والتصوير:

12. المتاحف الزراعية:

حرص المجتمع المعاصر على تأسيس متاحف زراعية عهد إليها بإبراز التاريخ الزراعي والمحاصيل المتنوعة والثروة الحيوانية والصناعات الزراعية المختلفة والمشاريع الكبرى الزراعية والحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافة في الريف،مثل المتحف الزراعي بحي الدقي في القاهرة بمصر.

13. المتاحف الحربية:

أسهمت المتاحف الحربية في المحافظة على مجموعات الأسلحة القديمة والغنائم الحربية،حيث ظهرت المتاحف للمحافظة على مجموعات الأسلحة القديمة والغنائم الحربية والصور التاريخية والوثائق المختلفة وكل ما يتعلق بتاريخ البلاد الحربي والثقافي عبر العصور .وتعتبر المتاحف الحربية في بعض أقطار العالم من أهم المتاحف التي يزورها المواطنون، ويهتم بها المسؤولون وتحرص على زيارتها الوفود العسكرية والرسمية، مثل المتحف الحربي بقلعة صلاح الدين بالقاهرة القديمة بمصر.

14. المتاحف البحرية :

ظهرت المتاحف البحرية في البلاد ذات التقاليد المتعلقة بالملاحة وصناعة المراكب، وحفظت هذه المتاحف البحرية المراكب القديمة بكل ذكرياتها التاريخية المختلفة والمثيرة وكل ما يتعلق بالملاحة وصناعة السفن وغيرها من الوثائق المفيدة في دراسة الملاحة والملاحين.

15. متاحف الأعلام:

تفخر كل امة من الأمم بأعلام علمائها وفنانيها وأدبائها ومناضليها الذين حولت بيوتهم إلى متاحف حفظت فيها كل ما يتعلق بتاريخ وممتلكات وذكريات ويوميات أولئك الأعلام.

16. المتاحف الأدبية:

يشمل هذا النوع من المتاحف على صور الأدباء التذكارية ومؤتمراتهم الدولية وآثارهم الأدبية وكل ما يتعلق بالأدب والأدباء.

17. المتاحف الموسيقية :

تأسست المتاحف الموسيقية التي حفظت فيها مختلف أنواع الأدوات الموسيقية التي أبدعها المجتمع الإنساني عبر العصور، وطورها وجعلها أكثر دقة واتقاناً وتنوعاً. (الشياب، المحيسن، 2008. ص238).

18. المتاحف التربوية:

حفظت فيها كل ما يتعلق بالوثائق التربوية والإحصاءات المختلفة والأجهزة والأدوات التي، من شأنها أن تسهم في حسن إعداد الأجيال الصاعدة، وتنمية طاقات المتعلمين والإفادة من ميولهم غالى اللعب المفيد والتسلية والمتعة والرسم.كما يخدم النواحي العلمية والثقافية من خلال أسلوب العرض التعليمي. (الشياب، المحيسن، 2008. ص238).

19. المتاحف العلمية :

نجد في هذه المتاحف كل الأجهزة المتعلقة بميادين العلوم والاكتشافات والاختراعات مثل الدراجة والسيارة والقاطرة والطائرة والرافعة وآلات التصوير وغيرها.

20. متاحف التاريخ الطبيعي :

وهي المتاحف التي تشمل على أنواعاً مختلفة للنباتات والحيوانات التي تعيش في بلد ما من حيث أنواعها وتطورها ويطلق أحيانا على المتاحف النباتية اسم معشبة.

21. متاحف الزجاج:

وقد حرصت هذه المتاحف على الاهتمام بكل ما يتعلق بتاريخ الزجاج وتقنيته ونماذجه وإقامة معارض زجاج.

22. متاحف الوثائق:

وتسهم في تعريف الجماهير بأهمية الوثائق وضرورة المحافظة عليها وتقدير قيمتها والإفادة منها في الدراسات والبحوث التاريخية وغيرها.

23. متاحف الأزياء والملابس:

حفظت فيها مجموعات ملابس الأطفال والنساء والرجال التي تدل على مهارة فنانيها وأذواق أصحابها ومتطلباتهم.

24. متاحف الألعاب:

استخدمت كوثائق مفيدة في دراسة تاريخ الألعاب وتطورها عبر العصور، ودرجات الذكاء التي تتطلبها ومدى ما تقدمه من متعة وتسلية.

25. متاحف الصيد :

حفظت فيها كل ما يتعلق بتاريخ الصيد وأنواعه، والأدوات المختلفة، ونماذج من الحيوانات التي كان الصيادون يحرصون على صيدها.

26. متاحف الأطفال:

تضم كل ما يثير انتباههم ويلفت أنظارهم،ويسهم في تنمية طاقاتهم الإبداعية. مثل متحف الأطفال في عمان الأردن.

27. متاحف لإحدى الصناعات الاختصاصية :

(مثل البيرة، الساعات ...وغيرها). (الشياب ، المحيسن ، 2008.ص239).

28. متاحف المواقع الأثرية:

وتحفظ فيها الآثار المكتشفة التي تخص الموقع الأثري.

29. متاحف الفنون المختلفة:

(مثل متحف فن الكاريكاتور، متحف الشمع) .

30. متاحف وسائل النقل:

تساعد الباحثين والزائرين العاديين في معرفة نشأة وسائل النقل البدائية وتطورها عبر العصور،أضف إلى ذلك مختلف الذكريات العلمية والتاريخية المتعلقة بها. وهكذا أنقذ هذا النوع من المتاحف ما تبقى من وسائل النقل القديمة كما أسهم في التعريف بها والإفادة منها والمحافظة عليها للأجيال القادمة، فهناك عربات الخيول بأنواعها الملكية والخاصة والتجارية ،وهناك السيارات المختلفة والقاطرات والعربات.

31. متاحف المدن :

ظهرت متاحف المدن فحفظت فيها كل ما يتعلق بتاريخ المدينة وتنظيمها العمراني ومبانيها المعمارية وتطورها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. (الشياب، المحيسن، 2008، ص240). مثل متحف مدينة البتراء في الأردن، ومتحف مدينة بابل الأثرية في العراق.

32.متاحف الطوابع:

والجدير بالذكر انه ينسب إلى (رولاند هيل) و(جيمس تشالمرس) فضل ابتكار الشكل الحالي للطابع البريدي الذي ظهر في إنكلترا وذلك في عام 1840م وعقد أول مؤتمر للإتحاد البريدي عام 1874م في العاصمة السويسرية. (الشياب، المحيسن، 2008،ص240). مثل متحف البريد في محطة قطار السكك الحديدية بالقاهرة بمصر العربية.

أهم المتاحف العالمية:

1.متحف أشمول :

في جامعة أكسفورد بانجلترا افتتح للجمهور في سنة 1683م كانت محتوياته تمثل المجموعة التي قام بجمعها عالم النبات الانجليزي "جون تراد" وسمي المتحف باسم والده أشمول الذي قدم تلك المجموعة النادرة إلى جامعة أكسفورد وكان القصد من المتحف مقتصراً على البحث.

2. المتحف البريطاني:

الذي تم افتتاحه في لندن 1759م وكان يضم في بداية عهده مجموعة من التحف التي جمعها الهاوي الانجليزي الطبيب" هانز سلون"، والتي اشترتها الحكومة البريطانية من ورثته سنة 1753 م بعشرين الف باوند بعد موافقة البرلمان البريطاني على الشراء.

3. متحف فينا:

تم في عام 1792 م عرض مجموعة لتحف وأثار وفنون ملكية وسمح للجمهور بمشاهدتها.

4.متحف برادو(PRADO) في أسبانيا:

حيث تم عرض مجموعات ملكية نادرة في هذا المتحف .وزود الملك فيليب الخامس (1683-1746) هذا المتحف بلوحات فنية جميلة.

6. متحف اللوفر في فرنسا:

تأسس سنة 1793ويعتبر أول متحف وطني في أوربا ومن أغنى المتاحف العالمية حيث كانت محتوياته بالبداية تمثل مقتنيات الملك فرنسوا الأول.

وقد بينت آخر ألإحصائيات بان عدد زوار متحف اللوفر حوالي 6,4 مليون زائر وان عوائد المتحف حوالي 37 مليون يورو من جراء الخدمات والتسهيلات التي يقدمها كالمطاعم والمحلات التجارية والنشرات والكتب والمؤتمرات والمعارض وغيرها من النشاطات.

6.متحف الأرميتاج (الدمينتاج) في لينغراد:

يقع في الاتحاد السوفيتي (1741-1828) كان يضم في بداية افتتاحه المجموعة الفنية للقيصر بطرس الكبير.

7- **متحف بولاق:**

يقع في مصر، وفي سنة 1858م عرضت فيه الآثار الفرعونية.

8. **متحف بغداد:**

يقع في العراق، تأسس 1925م .

9. **متحف تورنتو:**

يقع في كندا للمصريات.

10. **متحف المترو بوليتان:**

يقع في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولقد وردت لدى الباحثين والمختصين في علم المتاحف عدة مفاهيم ومدلولات حول تحديد معنى كلمة متحف والتي من أهمها:

1. يعتبر مؤسسة تعليمية غير تجارية لا تهدف الى ربح معين سوى المردود التعليمي الجيد.
2. أماكن لجمع التراث الإنساني والطبيعي والحفاظ عليه وعرضه بغرض التعليم والثقافة. (The American Association Of Museum)
3. معهد دائم يعمل على جمع وحفظ وعرض التراث الإنساني والطبيعي والعلمي بغرض الدراسة والمتعة. (The Inter ntional Council Museum).
4. "المتحف هو كل مؤسسة تعرض مجموعاتها من الممتلكات الثقافية في سبيل المحافظة عليها ودراستها والإفادة منها في التربية وإثارة السرور والجمال". (الشياب، المحيسن، 2008، ص231).

5. معهد دائم لخدمة المجتمع ولا يهدف الى ربح مادي يفتح أبوابه لعامة الناس بغرض الدراسة والتعليم والمتعة.

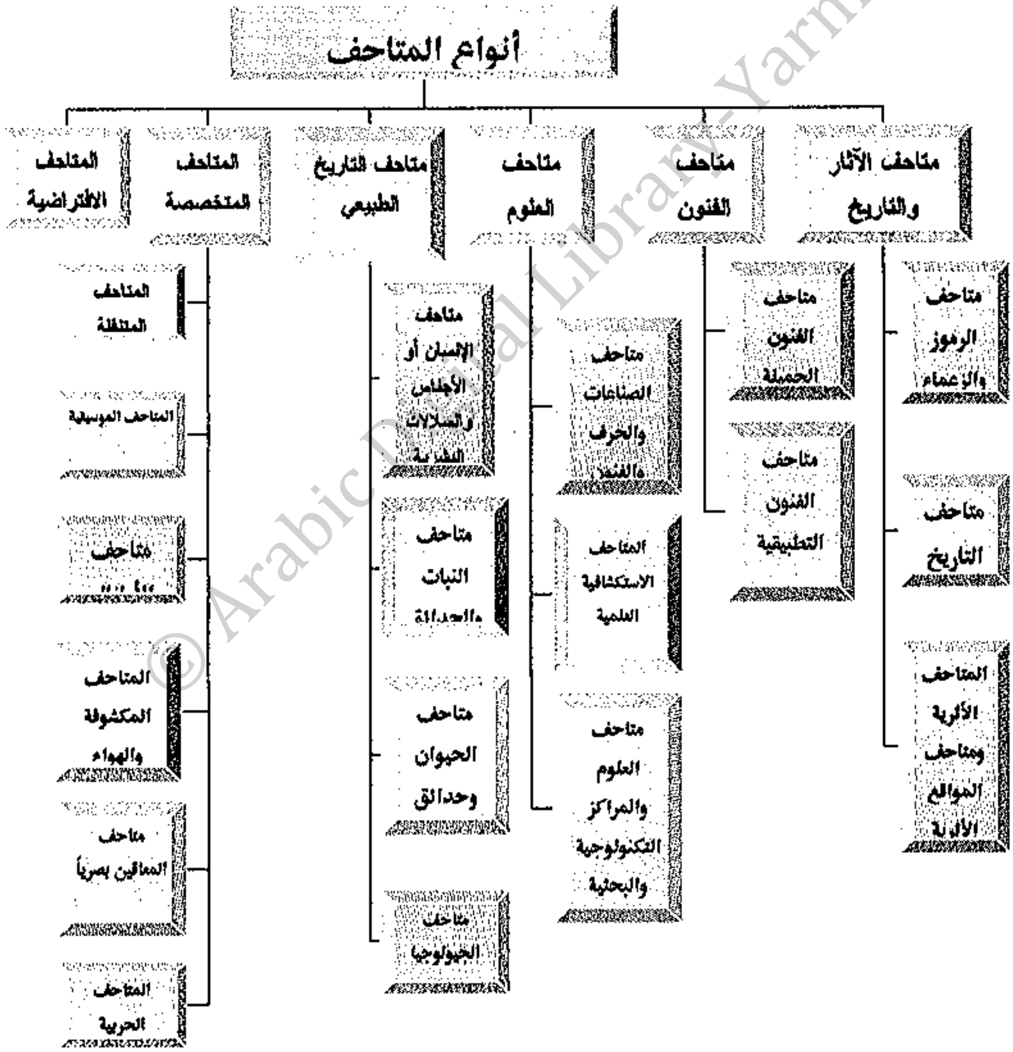
6. يعرف المتحف بموجب المادة 2 بند 1 من القانون الأساسي للمجلس الدولي للمتاحف كمؤسسة دائمة دون هدف مربح لخدمة المجتمع وتطويره مفتوحة للجمهور، وتقوم بأبحاث تتعلق بالشواهد المادية للإنسان وبيئته، فتقتنيها وتحفظها وتنشرها وتعرضها لأغراض الدراسة والتربية والمتعة (ICOM).

مميزات المتحف:

1. مؤسسة ثقافية وتربوية وتعليمية لها طابعها العام وأبوابها مفتوحة للجميع دون تحديد السن والمستوى الاجتماعي.
2. المتاحف تترك مجموعات تتحدث مع الزائر بلغة الفن والإبداع الإنساني بشكل يثير انتباهه وينشط فكره ويوحي إليه بعمل متميز بالإبداع. (الشياب، المحيسن، 2008،ص232).
3. التعليم في المتحف يسمح بالتنقل والتجوال والحوار الفكري.
4. المتعلمون يتمتعون بحريتهم الكاملة في التعبير عن مشاعرهم وآرائهم بواسطة الكتابة والتأليف والرسم والنقش.
5. المتعلمون يقرؤون باختيارهم العبارات التاريخية الحضارية التي تجذبهم وتستهويهم وتسهم في تكوين تفكيرهم وزيادة معلوماتهم.
6. المتعلمون يجدون في المتاحف باستمرار نتائج المكتشفات وأحدث المؤلفات واخر المقتنيات ومختلف المعارض الوطنية والجنبية.

قامت منظمة المتاحف العالمية (ICOM) بتصنيف المتاحف اعتمـــاداًعلى تــصنيفات منظمـــة المتاحف الأمريكية AAM:

- قسمت ICOM المتاحف الى عشرة مجموعات.
- قسمت منظمة المتاحف الأمريكية AAM المتاحف الى 13 مجموعة اضافة الـــى 72 فرعا من فروع المتاحف تتدرج تحت ا لتقسيم العـــام للمتـــاحف (الـــشياب, المحيـــسن , 2008.ص232).



شكل (1) انواع المتاحف

الفصل الثالث

الإدارة وهيكلية المتاحف أقسام المتحف وملحقاته

1-مبنى المتحف.

2-قاعات العرض والتدريس: لها دور مهم في نشر الثقافة المتحفية بالإضافة إلى المحاضرات العلمية عن مقتنيات المتحف، ويجب ان يراعى عند إنشاء القاعات أمرين هما : أ- أن تكون قاعات العرض متسعة بشكل يتناسب مع المقتنيات وعدد الزائرين.

ب- أن تصمم القاعات بطريقة تمنع الضوضاء.

3-الإدارة.

4-المختبرات.

5-وحدة الصيانة والترميم.

6-المكتبة :يجب أن تكون مجهزة بشكل يتناسب مع متطلبات المتحف، وأن تحتوى على:

أ- جناح للافلام ب- ارشيف بالصور الفوتوغرافية ج- تسجيلات صوت وصورة

د- جناح للكتب.

7-دائرة للعلاقات العامة.

8-وسائل الاتصال.

9-المسرح.

10- مخازن (مستودعات).

11- موقف للسيارات، ويفضل ان يكون بعيداً عن المتحف.

12- قسم للمبيعات: لبيع مجسمات (copy) منسوخة عن القطع الأثرية، وأيضاً بيع الكتيبات التوضيحية.

13- كفتيريا: قسم للموظفين وكبار الزوار، وقسم للزوار العاديين.

14- دار نشر تابعة للمتحف.

15- مرافق للراحة (ساحات، نوافير، نباتات).

16- دورات للمياه، وتكون مناسبة لجميع الفئات، ويجب أن تكون فيها أقسام مجهزة للمعاقين.

الهيئة الإدارية في المتحف Staff of museum:

1- مدير المتحف Muesum Administator: هو المسؤول الرئيسي عن المتحف والمقتنيات والموظفون، ويقوم بتدبير جميع أمور المتحف من تطوير واقتناء، وغير ذلك من المهام الإدارية.

مسؤوليات مدير المتحف (الفار 2004):

أ- مدير المتحف مسؤول أمام مجلس إدارة المتحف عن تنفيذ مقرراته وفي غيابه يحل محله مساعد المدير أو أقدم الأمناء.

ب- يمثل مدير المتحف لدى المتاحف والهيئات العلمية وكتابة التقارير عن الواجبات التي توكل إليه.

ج- يمثل مدير المتحف أمام جهات الإدارة المحلية.

د- يقدم التقارير الشهرية كل عام يعرض فيها جميع الأعمال التي أنجزها المتحف والاقتراحات والمشروعات التي يحثها ليستمد موافقة المجلس عليها.

ه- يضع الميزانية بمساعدة الموظف المختص للمصروفات والإيرادات في المتحف.

و- يحدد اختصاصات ومسؤوليات كل العاملين في المتحف.

ز- مدير المتحف هو المسؤول الأول والأخير عن جميع أعمال المتحف، والصورة التي يبدو فيها لتحقيق غايته في خطة سليمة.

2- مساعد المدير أو نائب المدير: المكلف بمهام المدير في غيابه.

ومن مسؤولياته

أ- يحافظ على جميع الأشياء المودعة في مخازن المتحف لتكون في حالة جيدة وصالحة عند الطلب.

ب- يكون مسؤولاً عن نظافة وحسن نظام أقسام المتحف.

ج- يكون مسؤولاً عن أعمال العاملين وواجبات وأعمال الحراسة.

د- يكون مسؤولاً عن أموال المخازن والمشتريات وسير الأجهزة والمختبرات.

ه- يكون مسؤولاً عن صيانة المباني والمرافق مثل الإضاءة والماء والحريق. (الفار، 2004).

أمين المتحف Curator

من أهم الوظائف في المتحف، لأنه المسئول عن فحص المقتنيات التي ترد إلى المتحف وتسجيلها وإعدادها للعرض المتحفي، ويقوم بمراقبة بيئة المتحف، وهو مسئول عن التخزين السليم للمقتنيات وعن عرض المقتنيات وطريقة عرضها، بالإضافة إلى التدابير الأمنية والطوارئ، وتدريب العاملين على صيانة المقتنيات الأثرية وإعدادها لتكون قطعة متحفية.

من مسؤوليات أمين المتحف.

وقد أشار (الفار، 2004) عن مسؤوليات أمين المتحف الآتي:

1. يواصل الأبحاث التاريخية والفنية والعلمية حسب طبيعة المتحف.
2. يفحص التحف إلي ترد إلى المتحف وتسجيلها وبعد التثبت منها وإعدادها للعرض والوصف الدقيق للتسجيل وعمل البطاقات.
3. يعرض الأشياء بأسلوب فني ومثير.
4. يحافظ على المعروضات جيداً ويتخذ الإجراءات والاحتياطات لتحقيق هذه الغاية.
5. يطبق الأسلوب المتبع في نظام قيد الأشياء وتسجيلها.
6. الأمين مسؤول عن المعروضات في المتحف، منذ تسلمها وتسجيلها، حتى يتم عرضها داخل الخزانات أو خارجها.
7. مسؤولاً عن السجل العام للمتحف وكذلك دفاتر العهدة.
8. مسؤولاً عن أساليب العرض المتفق عليها.
9. مسؤولاً عن برنامج المحاضرات وتهيئة المكان الذي يعد لها.
10. يكون مسؤولاً عن تنفيذ وسائل الإعلام والدعاية للمتحف في وسائلها: الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والنشرات العامة والدليل والكتيبات ويساعد المدير فيما يتصل بالمطبوعات العلمية وفي تحرير مجلة المتحف.

أمين مكتبة المتحف: ويكون مختص بعلم المكتبات. ومن مسؤلياته **(الفار، 2004):**

أ- مسؤول عن جميع أعمال المكتبة الفنية والإدارية والمالية ومن اختصاصاته إضافة ما يرد إلى المكتبة من الكتب والمجلات، وما يخرج منها وذلك في السجلات والمستندات

المعدة لذلك، وهو الذي يستلم ما يرد إلى المكتبة ويحرر استمارات لصرف أثمان ما يشتري.

ب- أمين المكتبة يمد المدير أو مساعده أو الأمين بالمعلومات والمراجع التي يطلبها أحدهم لأبحاثه ومن أجل ذلك يجب عليه أن يواصل الاتصال بالمكتبات المماثلة للوقوف على ما يلزمه منها لإمداد المكتبة بأحدث المطبوعات.

ج- يعتبر أمين المكتبة مسؤولاً عن النظام فيها وأن يلاحظ تطبيق التعليمات الخاصة بالمكتبة، وقوانين الاستعارة في داخل المكتبة وفي خارجها وعدم السماح بإعارة الكتب النادرة وطبقاً للتعليمات.

مسؤول العلاقات العامة:

وهو حلقة الوصل ما بين المتحف والمجتمع والمؤسسات وغيرها من الجهات.

مترجمون:

ويكونون مختصون باللغات الأجنبية.

مهندس معماري:

من اجل إعادة بناء القطع المعمارية، أما داخل المتحف أو خارجه.

مصور:

من أجل القيام بأغراض التصوير لأجل التوثيق، والتصوير لأغراض الأفلام الوثائقية والمنشورات والعروضات التقديمية في القاعات.

الرسام:

الرسام مهم من أجل رسم جوانب القطعة الأثرية التي لا يمكن أن تظهر بآلة التصوير، ويفيد أيضاً بعملية الترميم.

محاسب:

من أجل إدارة الأمور المالية وميزانية المتحف.

مرمم المتحف: Conservator:

يجب أن يكون لدى المتحف مجموعة من المرممين، من أجل القيام بأعمال الترميم والعلاج والصيانة ومتابعة حالة المقتنيات، ويقوم المرمم بتقييم حالة المقتنيات وتحديد مستوى التلف فيها، ثم يقوم بإعداد تقنيات مناسبة للتخزين والحفاظ على المقتنيات.

جدول (1)

يوضح دور أمين المتحف والمرمم في حفظ المقتنيات المتحفية

الصيانة الوقائية	
المرمم Conservator	أمين المتحف Curator
1-فحص وتقييم حالة الأثر 2-المساعدة في تطوير برنامج الصيانة، وإعداد خطة إدارة الكوارث 3- تنفيذ برامج الصيانة.	1-مراقبة وتقييم حالة الأثر 2-مراقبة البيئة المتحفية 3-العرض والتخزين والنقل والتغليف الجيد 4-تجهيز خطة إدارة الكوارث
الصيانة العلاجية	
المرمم Conservator	أمين المتحف Curator
1-فحص وتوثيق حالة الأثر 2-مقترحات للعلاج 3-توثيق مراحل العلاج 4-توصيات للصيانة المستقبلية للمقتني	1-التوثيق التاريخي للأثر 2-مراقبة البيئة المتحفية 3-يقيم مع المرمم إقتراحات العلاج 5-استمرارية الإهتمام بالمقتنيات المعالجة

موظفو الأمن والحراسة:

عناصر الأمن مهمة جداً من اجل حماية المقتنيات مسؤولياته (الفار، 2004) الأثرية داخل المتحف من السرقة والاختلاس، بالإضافة إلى رجال الأمن يوجد آلات تصوير سرية وأجهزة إنذار على الأبواب والمداخل وعلى خزانات العرض.

عاملوا نظافة:

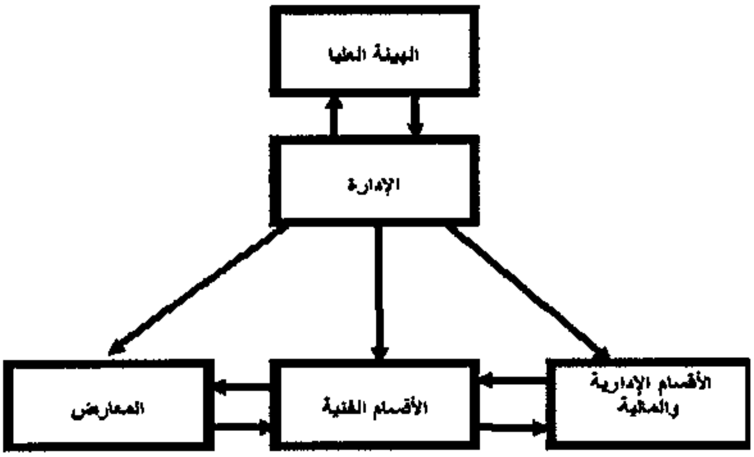
وهم مهمون جداً من أجل أظهار المتحف أنيقاً ونظيفاً أمام الزوار والحضور.

متعهد البناء:

مهمة الإشراف على أمن وصيانة مبنى المتحف.

البنية الإدارية للمتحف

تتطلب البنية الإدارية للمتحف وضع إستراتيجية عمل للأقسام جميعها قد تختلف تلك الاستراتيجيات من قسم لأخر بناء على اختلاف التخصصات والسمات التي يتميّز بها كـل معرض عن الأخر أو كل قسم عن الآخر، إلا إن شكل الإستراتيجية النهائية للمتحف يكـون واحدّا، وتُرسم هذه الإستراتيجية النهائية للمتحف بغرض الوصول إلى الهدف العام الذي حدد للمتحف من قبل مجلس الإدارة، ومن هنا يتضح خطر تقاعس الإدارة العامة، وبالتالي يؤثر على خطة المتحف. والشكل التخطيطي التالي يمثل الأدوار التي تلعبها الأقسام في سياسـة المتحف العامة .



شكل (2) البنية الإدارية للمتحف (الشاعر ، 1992)

البنية الإدارية للمتحف والتخطيط:

ومن مميزات التخطيط السابق إمكانية تحديد مواطن الضعف عند الإخلال في تنفيذ الهدف العام للمتحف، وذلك عن طريق التقويم المستمر للإستراتيجية بجميع فروعها المتمثلة في (الشاعر، عبد الرحمن،1992، ص42)

1. موظفي القسم الفنيين والإداريين
2. المقتنيات التحفية التي يمتلكها القسم سواء في المعرض أو في المستودعات
3. أسلوب عرض العيّنات في قاعات العرض
4. النواحي الفنية والتقنية في العرض
5. البحوث والدراسات والتعليم
6. الاتصالات الإدارية الداخلية
7. الاتصالات والعلاقات الخارجية
8. الأنشطة الاجتماعية
9. مهام مجلس الإدارة

يوصى كثير من المهتمين بأمور المتاحف، بأن يكون هناك مجلس إدارة لكل متحف يتكون من مدير المتحف، ونخبة من الخبراء ورجال الفكر والمهتمين بالحركة المتحفية . يتولى هذا المجلس مهمة التخطيط للمتحف ومتابعة نشاطاته وإيجاد الحلول للمشكلات الإدارية والفنية والمالية التي قد يواجهها المتحف،(الشاعر، 1992، ص42).

إلى جانب الداعم المادي والمعنوي الذي قد يحصل عليه المتحف من بعض اعضاء مجلس الإدارة، وبما أن المتحف يعتبر مؤسسة اجتماعية تمارس نشاطًا اجتماعيًا يتمثل في الخدمة التعليمية والتثقيفية التي يقدمها المتحف لمجتمعه، إلى جانب مساهمته في حفظ التراث والثروات الطبيعية والتاريخية لذلك المجتمع، فإنه يفضل أن يضم مجلس إدارة المتحف أعضاء يمثلون بعض أقطاب المجتمع من ذوي النفوذ والوضع الاجتماعي الرفيع. ويشتمل مهام مجلس هذه الأهداف . كما يشمل اختيار مدير المتحف وأمناء الأقسام والأطر الفنية والإدارية ومنح الصلاحيات اللازمة للمدير وأمناء الأقسام، ووضع خطة العمل وتقدير ميزانية المتحف السنوية، كذلك تشمل مهام مجلس الإدارة وضع جدول زمني لتطوير المتحف وذلك لتوسع رقعة خدماته والبحث عن المصادر المالية اللازمة لهذا التطوير. (الشاعر، 1992، ص42)

يعقد اجتماع دوري لمجلس الإدارة لمتابعة نشاطات المتحف عن طريق التقارير الإدارية والفنية الدورية التي ترفع لمجلس الإدارة من قبل مدير وأمناء الأقسام فيه. يعقد هذا الاجتماع شهريًا أو مرة كل شهرين أو نصف سنوي حسب ما يراه مجلس الإدارة وما تمليه الحاجة للاجتماع. وحتى تسير الأعمال الإدارية والفنية في المتحف في غياب مجلس الإدارة لا بدَّ من أن يمنح أعضاء المجلس بعض الصلاحيات والمرونة في اتخاذ القرارات الكفيلة بضمان سير العمل اليومي في المتحف وعدم حصر الصلاحيات في مجلس الإدارة .كما يجب أن

يمنح مدير المتحف مرونة في الصرف على نشاطات المتحف اليومية والشهرية علـــى أن يقدم مدير تقريرًا دوريًا إلى مجلس الإدارة يتضمن جميع القرارات التي اتخذها والمبالغ التي تم صرفها .

مهام مدير المتحف عند اختيار مدير المتحف من قبل مجلس إدارة المتحف لا بد أن يخضع الاختيار لمعايير محددة تنطبق على المدير المقترح لإدارة هذه المنشأة. وهذه المعايير تُقتبس عادة من أهداف المتحف ووظائفه الخاصة والعامة . فإذا ما علمنا أن تعريف المتحف ينص على أنه منشأة تعليمية ثقافية تسعى إلى جمع العيِّنـات وحفظهـا لغـرض الحمايــة والعرض وحفظ التراث الطبيعي والإنساني، نجد أن مدير المتحف يجب أن تكون لديه القدرة على ترجمة هذا التعريف إلى حقيقة ملموسة في المتحف الذي يديره. وحتى تكون مواصفات مدير المتحف الناجح واضحة لنا نجد أنه يجب أن يكون على معرفة بالنواحي التربوية حتى وإن لم يكن متخصصًا بها، كذلك يفضل أن يكون على اطلاع على النواحي التقنية والفنيــة بالمتحف حتى وإن لم يكن خبيرًا بها، ولديه نفوذ إداري واتصالات إدارية جيــدة ويتحلــى بصفات المدير الفعَّال والمتمثلة في النظام والدقة والصدق والصراحة والعدل في المعاملــة والتفاني في العمل (الشاعر ، 1992، ص 41).

إن المهام المطلوبة من مدير المتحف يجب أن تكون واضحة له ومحددة مــن قبــل مجلس الإدارة حتى يتمكن من وضع خطة خاصة به يستطيع من خلالها تنفيذ تلك المهــام . وتنقسم مهام مدير المتحف إلى :

أ- **مهام داخلية**

ويقصد بها الأعمال التي يمارسها مدير المتحف داخل المتحف وترتبط مباشرة بالتشغيل اليومي للمتحف مثل مراقبة الأعمال الفنية والإدارية، ومتابعة أعمال كل قسم على حدة،ومتابعة الاتصالات الإدارية بين الأقسام من جهة وبين كل قسم وإدارة بالمتجف من جهة أخرى، والسعي إلى تأمين مستلزمات كل قسم وتأمين الصيانة اللازمة للتشغيل اليومي، وتنفيذ الإجراءات الإدارية الروتينية، ومراقبة تنفيذ خطة الدخول والخروج لزوار المتحف والاستعدادات الإرشادية والتعليمية اللازمة لزوار المتحف .كما يجب أن يكون لدى مدير المتحف القدرة الكافية على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. (الشاعر،1992، ص 41).

ب- **مهام خارجية**

كما أسلفنا فإن التحف منشأة ثقافية لها أبعاد اجتماعية عديدة تسهم مع مجموع من الإدارات في خدمة المجتمع وحماية البيئة وحفظ التراث. لذا لابد من إقامة جسور متينة من التعاون مع المؤسسات الأخرى، وهذه من مهام مدير المتحف حيث يجب أن يكون له قدرته على إقامة تلك الجسور عن طريق الاتصال المباشر بالمؤسسات الأخرى وإيجاد علاقة تعاون تسهم من خلاله المؤسسات في دعم المتحف ماديًا ومعنويًا(الشاعر، 1992،ص 41).

تتمثل هذه الاتصالات بالزيارات الشخصية والمقابلات وشرح أهداف المتحف وشرح مجالات التعاون مع المؤسسات الأخرى . كما أن المراسلات والدعوات قنوات أخرى ينتهجها مدير المتحف للوصول إلى المؤسسات الأخرى لإقامة علاقات وثيقة مع تلك المؤسسات (الشاعر ، 1992، ص42).

وقد يقوم مدير المتحف بالاتصال ببعض الشخصيات التي يمكن أن تدعم المتحف ماديًا أو معنويًا وذلك باستضافة هذه الشخصيات ومنحهم عضوية شرفية للمتحف. وقد أتاحت كثير من المتاحف فرصة المساهمة لكثير من المهتمين بالمتاحف عن طريق العضوية الدائمة في المتحف نظير اشتراك سنوي أو نصف سنوي مقابل الخدمات التعليمية والنشرات التي يعدها المتحف وتصل إلى الأعضاء بشكل دوري، ويتمثل دور المدير هنا بالتنسيق ومتابعة نشاطات الأعضاء (الشاعر،1992، ص42).

أشكال الاتصال الإداري

من أهم مقومات نجاح العمل الإداري الاتصال الإداري، والاتصال في الإدارة الواحدة يأخذ عدة أشكال ومستويات، ففي الوقت الذي تشعر فيه بأهمية الاتصال الرأسي ما بين قمة الهرم الوظيفي وقاعدته، نجد هناك اتصالًا أفقيًا يربط بين الوحدات الإدارية في المؤسسة الواحدة، وثمة نوع آخر من الاتصال يدعى الاتصال العكسي وينطلق من قاعدة الهرم الوظيفي إلى قمته (الشاعر ، 1992، ص42).ولكل نوع من هذه الأنواع دوره الفعّال في نجاح العمل الإداري في المؤسسات المختلفة .

1. الاتصال الرأسي:

تنقسم الهيئة الإدارية إلى قسمين رئيسين هما الهيئة القيادية ويرأسها مدير أو رئيس المؤسسة والهيئة التنفيذية وتشمل الفئات الوظيفية الأخرى ما دون مدير الإدارة أو رئيس المؤسسة . فإذا كان صنع القرارات والتخطيط والمتابعة من صلب مهام المدير نجد أن تنفيذ تلك القرارات وتطبيق الخطط من مهام الهيئة التنفيذية

حتى يتم تنفيذ تلك الخطط لابدَّ من إيجاد نوع من الاتصال ما بين الإدارة العليا في المتحف والهيئة التنفيذية فيه، ويأخذ هذا النوع من الاتصال عدة أشكال كأوامر وقرارات

تصدر عن مدير الإدارة أو رئيسها ويتلقاها الموظفون التنفيذيون كتعليمات تساعدهم على رسم إستراتيجية الأداء الوظيفي في وحداتهم.

وبعيدًا عن الإدارة في المتحف نجد أن الإدارات الفرعية تمارس النشاط الاتصالي نفسه على كل وحدة فرعية، فأمين المتحف يعتبر إدارة عليا في وحدته ومن يعمل معه ويمارس مهام تنفيذية . فأمين المتحف ربما يمارس نوعية من السلطة الإدارية، فهو في الهرم الوظيفي الشامل لإدارة المتحف يعتبر رجلاً تنفيذيًا، أما في إدارته فهو قيادي فيما يتعلق بأموز من برأسهم. .(الشاعر، 1992، ص42).

2. الاتصال الإداري الأفقي

تمارس الوحدات الفرعية المتفرعة من الإدارة العليا نوعًا من الاتصال الداخلي ربما لا يخضع لمعايير قيادية أو تنفيذية مثل النوع السابق من الاتصال، ولكن يلعب الاتصال الأفقي دورًا فعّالًا في تنفيذ قرارات الإدارة العليا وتسيير دفة المؤسسة إداريًا .

إن التعاون بين الوحدات الفرعية في المتحف مطلب ملح لما لهذه الوحدات من علاقة وترابط وتكاتف في تنفيذ أهداف المتحف من خلال الوظائف التي تمارسها الأقسام المختلفة، والتي يعتبر بعضها مكملاً للبعض الآخر. فعلى سبيل المثال عند تصميم معارض المتحف تؤكد فلسفة العرض الجيد على وجوب التسلسل المنطقي في عرض العينات . هذا التسلسل لا يتم ما لم تعمل الأقسام المختلفة معًا للتعريف بمقتنيات كل قسم، والربط بينهما ربطًا تاريخيًا أو جغرافيًا أو طبيعيًا أو ورثيًا . وطالما أن هناك ارتباطًا بين الأقسام المختلفة فلا بد أن يكون هناك اتصال فني وإداري (الشاعر ، 1992، ص42). إلى جانب هذا كله هناك إدارات لها علاقة وثيقة بمعارض المتحف ككل مثل : قسم التعليم الذي يربط المعارض جميعها بهدف واحد وهو هدف التعليم، وقسم الصيانة ويربط المعارض ببرنامج زمني موحد

للأقسام جميعها، وكذلك الأمن والسلامة والدراسات والبحوث، وهكذا لذا نجد أن الاتــصال الأفقي بين الأقسام ذو اثر فعّال في تشغيل المتحف . (الشاعر ، 1992، ص42).

3. الاتصال الرأسي المعاكس

لا يكتفي دير المتحف أو رئيس المؤسسة بإصدار الأوامر والقرارات والتعليمات فحسب بل يجب أن يلتمس احتياجات الإدارات الأخرى التي تقع تحت مظلته، وصنع القرار غالبًا ما يأتي عن حاجة تولدت لدى الأقسام، ويجب أن تصل هذه الحاجة إلى القيادة العليا من أسفل الهرم الوظيفي تدعو تلك القيادة لاتخاذ القرارات والتعليمات وتوزيع الصلاحيات . كمــا أن الدراسات والتقارير الدورية التي تُرفع للغدارة العليا نوع من الاتصال الرأسي المنعكس .كما أن على مدير الإدارة قبل أن يتخذ قرارًا بشأن أي وحدة من الوحدات الأخرى، أمــا عــن طريق مساءلة أمين القسم الفرعي أو عن طريق توزيع استبانات على الموظفين لأخذ آرائهم حول ذلك القرار الذي قد يمس قسمهم إما سلبًا أو إيجابًا . (الــشاعر ، 1992، ص43) إن الاتصال الإداري في المؤسسة الواحدة نشاط ديناميكي ينــتج عنــه الالتقــاء حــول الآراء والاقتراحات .

كما تؤدي قوة الاتصال الداخلي في المؤسسة الواحدة إلى توليــد روح التعــاون بــين منسوبي المؤسسة . وتبدو للجميع من خلاله الاتــصال الإداري ســبل التسلــسل الــوظيفي واستراتيجيات الأداء الوظيفي في المؤسسة .

الفصل الرابع

نماذج من المتاحف الأردنية المعنية بالدراسة

متحف التراث الأردني بجامعة اليرموك:

تم تأسيس المتحف عام 1984م وقد تم افتتحه عام 1988 برعاية جلالة الملكة نور الحسين. ويهدف المتحف إلى إبراز نتائج النشاطات العلمية والدراسات الميدانية التي يجريها العاملون في كلية الآثار والأنثروبولوجيا، والمتعلقة بالآثار، والأنثروبولوجيا، والنقوش، وذلك للكشف عن الجوانب المهمة في تاريخ الأردن عبر العصور المختلفة. ويسعى متحف التراث الأردني إلى إبراز التطور التاريخي الذي شهدته المنطقة عبر تبيان العلاقات بين الظواهر الطبيعية، والجغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، بغرض تمكين زائري المتحف من فهم المجتمع المعاصر فهمًا عميقًا. ويُعنى متحف التراث الأردني بالحفاظ على المخلفات الأثرية والتراثية، وتوعية الأجيال الناشئة وتعريفها بأهمية التراث ودوره في تعزيز الهوية الوطنية.

ويروي المتحف قصة الإنسان الذي عاش على الأرض الأردنية منذ أكثر من مليون سنة وحتى الوقت الحاضر ويحتوي المتحف على معروضات توضح ملامح التاريخ الاجتماعي منذ أقدم العصور ابتداءً من مجتمعات الصيد والجمع ومجتمعات القرى الزراعية ومجتمعات دول المدن وعلاقة الشرق بالغرب منذ القرن الرابع قبل الميلاد وحتى منتصف القرن السابع الميلادي. (الشياب، زيدون، 2008: ص246).

يحتوي المتحف على العديد من القطع الأثرية والتي تعود إلى مرحلة العصر الجليدي كالفؤوس الصوانية ذات الوجهين وأدوات الطحن المصنوعة من الحجارة البازلتية عثر عليها في وادي الحمة تؤرخ إلى عشرة آلاف سنة قبل الميلاد كما يحتوي المتحف على تماثيل

عين غزال الأدمية والتي تعود إلى آلاف السابع قبل الميلاد وعلى العديد من التماثيل والجرار والأدوات الفخارية التي تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد كما يحتوي المتحف على قطع أثرية للفترات اليونانية والنبطية والإسلامية والعثمانية إضافة إلى ذلك فان متحف التراث الأردني يحتوي على قطع تراثية مثل أدوات الحفر على الخشب والنول لصناعة النسيج والدواليب لصناعة الفخار إضافة الى البيت الريفي الذي يعتبر أحد البيوت الريفية التي كانت مستخدمة في شمال الأردن والذي يشمل الساحة الرئيسية والمضافة والخان والطابون.

وهناك ساحة خارجية تحتوي على بعض الموجودات الأثرية كالقبور البازلتية التي تعود للفترة البيزنطية والرومانية ،إضافة إلى معصرة الزيتون التي كانت مستخدمة في منطقة حرثا في شمال الأردن. (الشياب ، المحيسن ، 2008: ص247).

ويتألف المتحف من أربع قاعات رئيسة، تشتمل على معروضات أثرية وتراثية تروي قصة الإنسان منذ مليون ونصف المليون سنة، من خلال نصوص مختصَرة، ومعروضات منتقاة، ووسائل إيضاحية تلائم فئات المجتمع كافة، والزائرين من عرب وأجانب.

ويضم المتحف، إلى ذلك، قاعة المسكوكات، والتي تهدف إلى استعراض نشأة المسكوكات وتطورها عبر العصور، وإلى طرح الدراسات والبحوث المختصة في علم المسكوكات. وتحكي معروضات القاعة تاريخ المسكوكات، لاسيما ما يتعلق منها بتاريخ إصدار أول مسكوكات عربية إسلامية خالصة سكها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.

تأسست وحدة المختبرات عام 1994 بهدف مواكبة التطورات في علوم الآثار، والأنثروبولوجيا، وصيانة المصادر التراثية، لاسيما ما يتعلق منها بتطبيق الأساليب العلمية

الحديثة في دراسة الإنسان ومخلفاته الحضارية. وتسهم وحدة المختبرات في تدريب الكوادر البشرية المؤهلة علميًا وفنيًا لحماية تراث الأردن الحضاري والحد من الأخطار الطبيعية والبشرية التي تتهدده. وتحقيقًا لهذه الغاية، زودت هذه الوحدة بالكوادر البشرية المؤهلة في مجالات صيانة الآثار، وتحليل المواد الأثرية بالطرق العلمية. كما جُهزت بالمعدات الحديثة اللازمة لذلك ،وتشتمل وحدة المختبرات في الكلية على مختبرات مختصة في مجالات التصوير، والمساحة، والرسم، وتحليل المواد الأثرية، وصيانة الآثار وترميمها، ونظم المعلومات الجغرافية، والحاسوب، وتضم مختبرًا للتعلم عن بُعد. وتُعد هذه المختبرات رافدا مهمًا للمشاريع الميدانية التي يقوم بها أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في الكلية. وإلى جانب هذه المختبرات البحثية، أُنشأت مختبرات مختصة في تدريس الآثار، والانثروبولوجيا العضوية، والصيانة والترميم ويعتبر متحف التراث الأردني جزء من كلية الآثار والانثربولوجيا بجامعة اليرموك .

مكونات المتحف:

1. مكتب استعلامات.
2. غرفة الفيديو.
3. مراحل جمع الطعام ومراحل الإنتاج المبكرة حتى 3200ق.م.
4. قاعة الدويلات المدن وتطورها 3200ق.م – 636م.
5. قاعة المجتمعات الرعوية.
6. قاعة الشرق والغرب 400ق.م– 636م.
7. قاعة الأردن منذ بداية الإسلام منذ 636م وحتى اليوم.
8. قاعة الحرف اليدوية.
9. قاعة لحياة الريف.
10. دورة للمياه.

قاعة المسكوكات:

تعتبر قاعة المسكوكات جزءاً من متحف التراث الأردني في جامعة اليرموك في محافظة اربد وتقع في الطابق الثاني من المتحف، استحدثت هذه القاعة في المتحف عام 2001 بهدف توثيق وحفظ تراث الأردن الحضاري والتركيز على جمع وحفظ وتوثيق وصيانة موجودات المتحف كما يهدف هذا المتحف إلى حفظ المسكوكات وصيانتها بطريقة امنة دون المساس بقيمتها الجمالية انطلاقاً من تطبيق العناصر المتحفية اللازمة.

ويشتمل المتحف على ما يلي :

أ- خزائن عرض تحتوي مسكوكات مزودة بنصوص وخرائط توضيحية المسكوكات والتي تم تداولها في خزائن عرض تحتوي مسكوكات مزودة بنصوص وخرائط توضيحية للمسكوكات والتي تم تداولها في الأردن عبر العصور المختلفة ابتداء من المسكوكات الليدية والهلنستية كذلك المسكوكات العثمانية والهاشمية.

ب- فرن سباكة يمثل نموذجاً لأحد أفران السباكة التي كانت تستخدم في العصور القديمة مع أدوات السك الخاصة بصناعة المسكوكات.

ج- فنون زخرفية .

1. مشهد بانورامي يمثل دار سك إسلامية.

1- نماذج لمسكوكات:

- نموذج لمسكوكات فضية يونانية الإسكندر الكبير الذي يعد أول من وضع صورته على المسكوكات اليونانية

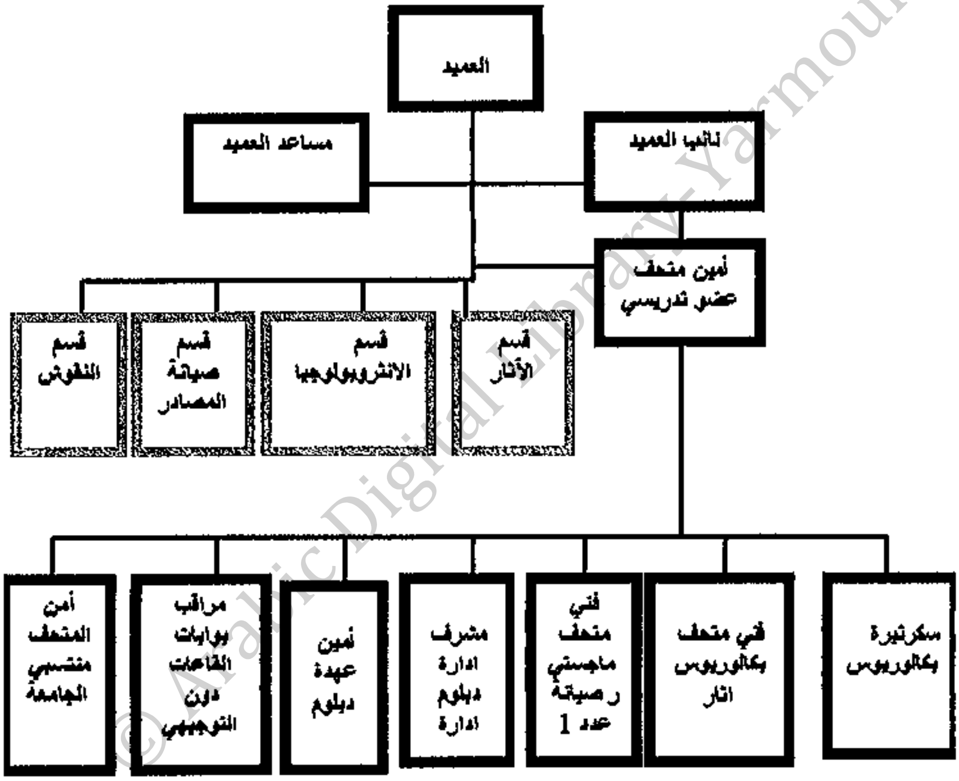
- نموذج لدينار ذهبي أموي للخليفة عبد الملك بن مروان الذي يعد أول من قام بتعريب النقد.

2- الرسم على الزجاج :

- إذ تم استخدام النوافذ كلوحات عرض حيث رسمت عليها أهم القطع النقدية من مختلف الفترات.

- أعمال الخزف القاشاني حيث تم عمل نماذج خزفية لبعض المسكوكات الهامة .

(الشياب ، المحيسن ،2008،ص252 ،253).



شكل (3)الهيكل الاداري المتوفر حاليا في متحف جامعة اليرموك

السلبيات الموجودة في متحف جامعة اليرموك

هناك عدة سلبيات تظهر على المتحف تتلخص بما يلي:

1_ الهيكل التنظيمي الإداري غير كاف وعدد المنتسبين لا يتجاوز ال(7) موظفين ويرتبط إدارياً في عمادة الجامعة ونائب العميد وهو تدريسي في الجامعة ،كون أن المتحف أسس لكي يكون متحف تعليمي لغرض الدراسة ،

2_ الأمور المالية ترتبط في الجامعة والمتحف ينقسم إلى قسمين أو بنايتين ، الأولى هي أصلاً عبارة عن قاعات لكلية الآثار ويرتبط ارتباطا بقاعات التدريس وفيه عدة مخارج ،وقد نلاحظ هذه السلبيات تظهر في بناية متحف المسكوكات .

3 – المتحف يحتوي على أعداد كبيرة من القطع المتحفية النادرة والقيمة ومخازن المتحف بعيدة نسبيا كونه في كلية الشريعة ،وفي حالة احتياج بعض القطع الموجودة في المخزن للترميم ،يحتاج إلى إجراءات لنقل القطع من وإلى مختبر الترميم والذي يوجد في الطابق الأرضي للمتحف، هذا بالإضافة إلى عدم ملائمة القاعة الموجودة في كلية الشريعة لان تكون مخزن، حيث لا يتوفر بها أي شروط مخزنية وبيئية للحفاظ على القطع المتحفية .

4– هناك عدد كثير من القطع مخزونة في المخازن دون أن يتم عرضها على الزائر كون المتحف صغير نسبيا وبحاجة إلى توسيع في عدد القاعات.

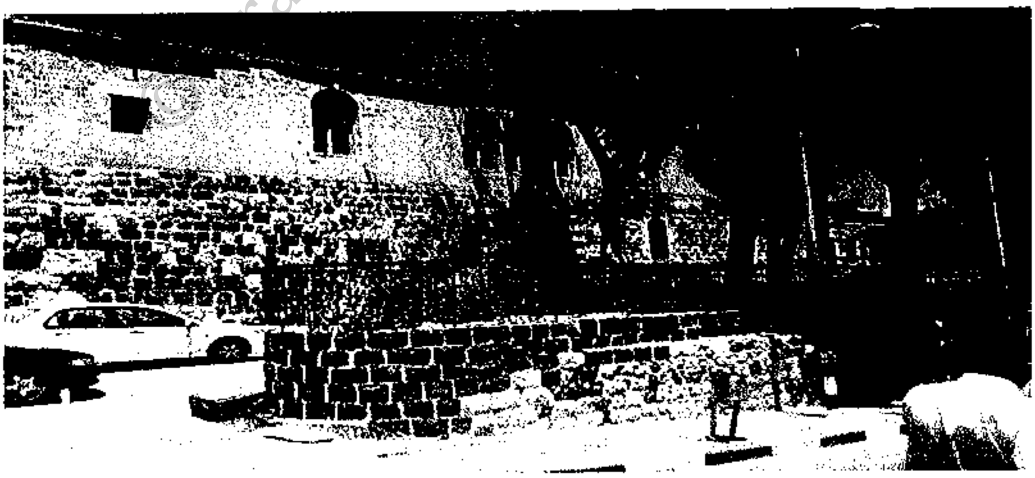
متحف اربد (دار السرايا)

وصف المتحف

يتوسط المتحف ساحة داخلية مساحتها 400م تقام فيها العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية والأدبية والعديد من المعارض لبعض الفعاليات والأمسيات ضمن احتفالات الدائرة بيوم المتاحف العالمي .



صورة (1) لواجهة متحف اربد (دار السرايا) المصدر الباحث



صور (2) جانبية لمتحف اربد (دار السرايا)المصدر الباحث

يضم المتحف العديد من طلاب الماجستير للدراسة، وتحليل القطع المتحفية ودراستها.

ويقسم زوار المتحف على النحو الآتي:

أبناء المجتمع 50% بما فيهم طلاب المدارس.

الأجانب حوالي 25%.

العائلات حوالي 25%.

والمتحف مزود بكاميرات مراقبة داخل القاعات والساحة الداخلية والخارجية وهو من الناحية الأمنية قريب من مديرية الشرطة.

يوجد في المتحف مستودع لحفظ القطع الأثرية طوله حوالي 5×16 م ويوجد في المتحف 8 آلاف قطعة أثرية مسجلة وموثقة داخل السجلات الأثرية ومعظمها من محافظة اربد وقد تم جمعها أما عن طريق حفائر محلية أو أجنبية.

من أهم المباني الموجودة على كل مدينة اربد وله علاقات مستمرة بين الدوائر الرسمية لدى المحافظة ويتم التنسيق مباشرة عند وجود أي وفود أو ضيوف من خارج الدولة.

وله علاقات قوية مع محافظة اربد وبلدية محافظة اربد والتي لها تاريخ متقارب مع تاريخ بناء المتحف علما أن إدارة المتحف والمواطنين يعملون كفريق واحد لخدمة أبناء المجتمع المحلي وزوار المتحف من مختلف الجنسيات ويقومو ا بتقديم كافة التسهيلات ومرافقة الزوار وان أبواب المتحف صيفا مفتوحة من الساعة الثامنة صباحا ولغاية السابعة مساء وشتاء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة عصرا.

ويوجد نظام دوام الفترتين الصباحية والمسائية والموظفين الإداريين فترة واحدة.

وان أهداف المتحف الرئيسية تعتمد على الآتي:

1.احترام النظام.

2.المحافظة على مقتنيات المتحف.

3. احترام الزوار وتقديم كافة المعلومات الموجودة.

4.وجود المادة العلمية المنقحة في قاعات المتحف.

5. العمل بروح الفريق الواحد والتعاون.

6.الإشراف على الفعالية التي تقام في المتحف.

7.نظافة المتحف تعكس صورة حضارية للزوار.

8.إعطاء المعلومة الصحيحة.

9.تشجيع السياحة الداخلية لأبناء المملكة.

10.تقديم اقتراحات جديدة تفيد الزوار.

السراية أو السرايا كلمة تركية وتطلق اصطلاحا على بلاط الملك مفردها سراي وأصل معناها الدار الكبيرة العالية(زهدي، 1988،91)، وقد شاع استخدام هذه الكلمة أبان الحكم العثماني المتأخر في معظم الأقاليم التي كانت تخضع للحكم العثماني، وكانت دار السرايا في اربد تمثل مقر للحاكمية الإدارية العثمانية عندما استحدثت قضاء عجلون عام 1851م.

وهو بناء قائم على الطرف الجنوبي الشرقي من تل اربد الأثري ومقابل لمبني بلدية اربد الكبرى من الجهة الشمالية .

يعتبر هذا المبنى من أهم المباني التراثية في مدينة اربد،وليس للمبنى طراز معماري محدد ولا يرجع إلى فترة بناء واحدة فهناك اختلافات معمارية للواجهات، والتكوين الداخلي للفضاءات من حيث استخدام تقنيات وعناصر معمارية ومواد بناء وسماكات في الجدران يعطي بعض الجمالية لموقع المتحف .

المبنى ذو شكل مستطيل ومؤلف من طابقين وله مدخلان الجنوبي والشمالي والمدخل الجنوبي هو الرئيسي ويعلوه نقش حجري باللغة العربية يتكون من أربعة أسطر صيغ على شكل أبيات شعرية، يرجع تاريخه لعام 1304م علماً بان هذا النقش لا يمثل أقدم فترة بناء، ويعود النقش إلى عهد السلطان عبد الحميد الثاني ويوجد فوق النقش شعار الدولة العثمانية. (الشياب، 2008، ص243).

ويتميز بناءه بالفنون المعمارية التي شيدت بها جنبات المكان، مثل القباب والأقواس والقاعات، والجدران والأرضيات. وقامت الحكومة الأردنية بتحويله إلى مركز حضاري وثقافي فالقسم العلوي منه هو من منجزات عهد الأردن والذي يقع تحته مباشرة هو من منجزات الدولة العثمانية.

ومن خلال الحفائر الأثرية تبين أنه يقوم على أساس أموي وتحته قسم يعود إلى العصر المملوكي والأيوبي.

وفي الطبقة العثمانية نجد أن هناك مؤشرات لطبيعة الحياة في العصر العثماني وبما يعكس أيضاً نظام الحكم، حيث أن هناك مرابط وقيود للخيل. وفي الأصل كان المبنى متحف دار السرايا قلعة بناها العثمانيون في منتصف القرن التاسع عشر فوق الطرف الجنوبي لتل اربد وتشبه في مخططها القلاع والخانات التي أسسها العثمانيون على درب الحج الشامي.يعلو المدخل الجنوبي نقش أرخ لعام 1886م وبعد هذا التاريخ حولت القلعة لتصبح

المقر الجديد للحاكم العثماني (السرايا) . منذ ذلك الحين مر المبنى بالعديد من التعديلات وأضيفت اليه وحدات وجدران أثناء استخدامه كسجن، وقد تم استملاكه من قبل دائرة الآثار العامة عام 1994م فعملت على تحويله إلى متحف دار السرايا ويعرض لأول مرة قطع أثرية ذات أهمية عالمية كأدوات الإنتاج الزراعي والمنزلي من وادي الحمة.

وتتألف قاعات متحف السرايا من سبع قاعات، تشكل ست منها جزءاً من المبنى العثماني الأصلي المكون من مجموعة غرف تحيط بساحة مكشوفة.

وزعت المعروضات في ثلاث قاعات كبيرة التسلسل الزمني للمراحل الحضارية للآثار الأردنية المعتمدة عالمياً .والى جانب ذلك هناك قاعات عرضت فيها موضوعات خاصة. .(الشياب ، المحيسن ، 2008. ص243).

بداية العمل في ترميم وتأهيل دار السرايا تم بتشكيل كادر هندسي وفني،مؤهل من قبل دائرة الآثار العامة وتم عمل دراسة للمبنى حيث كان يفتقر إلى أية دراسات سابقة ولم تكن هناك معلومات كافية عن المبنى ، وقد بدأ بتوثيق المبنى وعمل الرسومات والمخططات وعملية رفع هندسي للموقع إضافة إلى أعمال التصوير لمختلف واجهات ومرافق المبنى (العزام، 2010، ص 41).

وان البناء الذي أعيد ترميمه من قبل دائرة الآثار العامة في 1995م والذي استمر لغاية 2007م حيث افتتح رسمياً يتألف من طابق ارضي من 6 عقدات وصالة و10 غرف ومستودع وطابق علوي من 14غرفة مختلفة المساحات ومساحة البناء 1458متر مربع وساحة داخلية بمساحة 600 متر مربع يوجد داخلها حفرية تعود إلى نهاية القرن الخامس قبل الميلاد تبيّن بها قواعد البيوت والجدران والمداخل لبيوت اربد القديمة في ذلك الوقت كانت مترا واحدا مربعا وحجرة مكونة من الحجر البزلتي المشذب. (العزام، 2010: ص 42.)

سلبيات المتحف

1- المتحف لا توجد فيه أي باحة خلفية أو حديقة لاستراحة الزوار .

2- لا توجد أي إطلالات جميلة خارجية بل تتواجد البيوت المتلاصقة له .

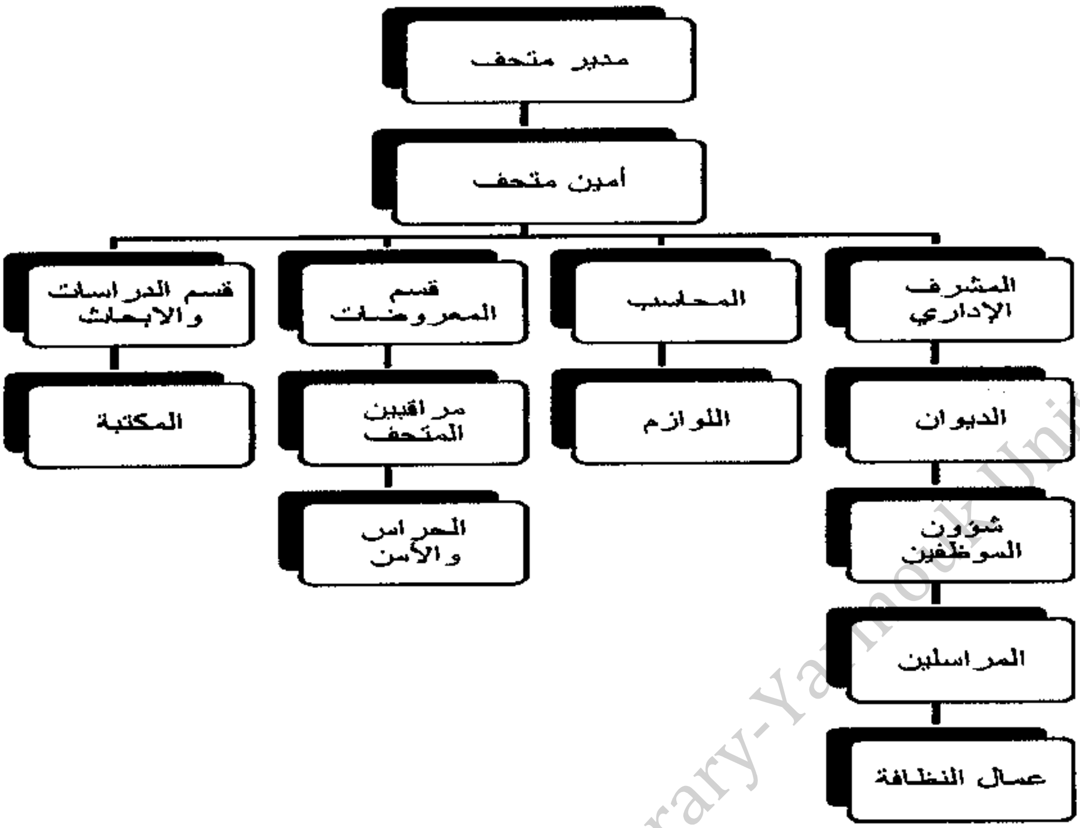
3- عدد القطع المتحفية بحدود 8000 قطعة، والمعروض منها لا يشكل شيء، وأكثر القطع في المخازن ولا يوجد إمكانية للتوسع في بناء قاعات عرض أخرى .

4- لا توجد أي توعية لدى المجتمع المحلي بوجود متحف هنا في اربد ، مما جعل إدارة المتحف تبادر بأعمال ونشاطات احتفالية وأمسيات لغرض نشر الثقافة المتحفية وجذب الزائر له..

الإيجابيات

عدد العاملين بحدود 22 موظفا رسمي من دائرة الآثار، ويمثلون مجموعة جيدة علمية ترغب التطوير للمتحف ،وجميعهم يعملون كفريق واحد لخدمة أبناء المجتمع المحلي وزوار المتحف .

هناك إدارة ناجحة لمتحف وموظفين جيدين ومن ذوي الخبرة والاختصاص ،لوحظ وجود ممرات لذوي الاحتياجات الخاصة في المتحف وأماكن جلوس داخل المتحف لغرض استراحة الزوار.



شكل (4) الهيكل التنظيمي لمتحف اربد دار السرايا

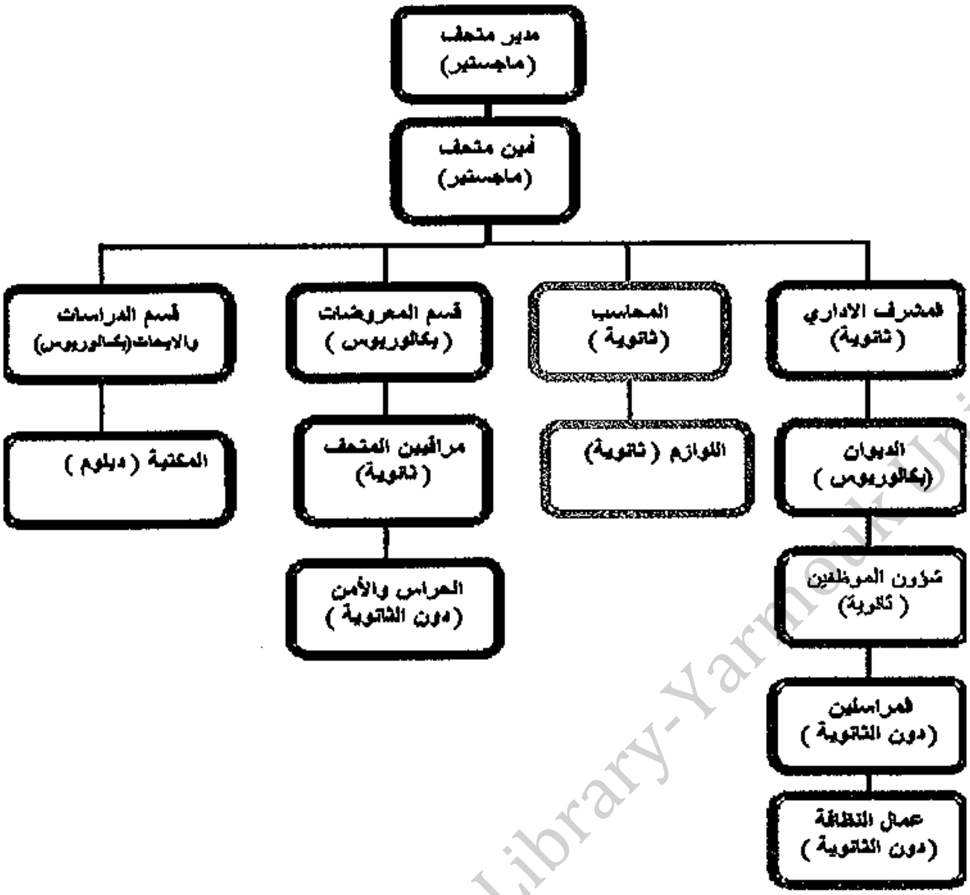
جدول (1)

لهيكل التنظيمي الرسمي المقترح الصادر من دائرة الآثار الأردنية لمتحف دار السرايا/ اربد (دائرة الآثار)

القسم	الديوان	شؤون الموظفين		وحدة المختبر		العلاقات العامة	
الاسم							
المسمى الوظيفي	مفتش مساعد	كاتب	محاسب	مفتش مساعد	مفتش مساعد	مأمور استعلامات	كاتب
الوظيفة الفعلية	ديوان	شؤون موظفين ومدخلة بيانات	شؤون موظفين	فني مختبر	فني مختبر	مسؤول علاقات عامة ومدخل بيانات	مشرف إداري

القسم	المراقبين					المكتبة	اللوازم
الاسم							
المسمى الوظيفي	مراقب متحف	مراقب متحف	مراقب متحف	مراقب متحف	كاتب	كاتب ثالث	كاتب
الوظيفة الفعلية	مراقب متحف	مراقب متحف	مراقب متحف	مراقب متحف	مسؤولة عن إحصائية الزوار+ مراقب شاشة	أمينة مكتبة	أمين لوازم

القسم	الصيانة		الحراس		الحركة
الاسم					
المسمى الوظيفي	فني صيانة	حارس	حارس	حارس	سائق
الوظيفة الفعلية	فني صيانة	فني صيانة	حارس	حارس	سائق



شكل (5) الهيكل الإداري والتحصيل العلمي للمنتسبي متحف اربد دار الســرايــا

متحف أم قيس:

كان هذا المتحف بالأصل بيتاً من ممتلكات السيد فالح الروسان. قمت دائرة الآثار العامة الأردنية بالتعاون مع المعهد الألماني البروتستانتي للآثار بترميم هذا البيت عام 1987 وأستخدم هذا البيت كمتحف لعرض أثار أم قيس. عبارة عن متحف موقع Site museum يعتمد على القطع الأثرية الموجودة في أم قيس- ساعات دوام المتحف من الساعة 8 إلى الساعة 6 أما في يوم الجمعة من الساعة 8 إلى السعة 4 مساء.

تاريخ ونشأت المتحف:

يعتبر متحف آثار أم قيس واحداً من أهم المتاحف الأثرية التاريخية المحلية في منطقة شمال الأردن، ويقع هذا المتحف فوق مرتفع الأكروبولس لمدينة جدارا القديمة (أم قيس) والذي بني في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي أواخر الفترة العثمانية عام 1860م ويخص هذا البيت عائلة فالح فلاح الروسان وقد سمي (بيت الروسان) تكريماً لتلك العائلة وعندما استملكت دائرة الآثار العامة الموقع الأثري خرج سكانها منها ورمم البيت، عام 1990م واستخدم كمتحف لحفظ آثار موقع أم قيس الأثري .(الزعبي،نصر،2012)

وقد تم ترميم هـذا البيت بالتعاون مابين دائرة الآثار العامة والمعهد البروتستاني الألماني.

ونظام تخطيط المبني يتبع طراز البيت العربي الشرقي والذي يتكون من فناء وسطى فسيح محاط من جميع الجهات بعدد من الغرف والأواوين ذات الاستعمالات المختلفة .

ويتكون المبني من طابقين واضيف الطابق الثاني في فترة لاحقة ويحتوي الطابق الثاني على شرفات للتمتع بالمناظر الخلابة التى يمكن منها الرؤية على مدى 360 درجه فمن الشرق يظهر تل بيت راس وتل اربد ومن الجنوب رأس منيف وجبل عجلون ومن الغرب وادى العرب وغور الأردن وسهل أم قيس وجبل الطابور ومن الشمال الناصره وبحيرة طبريا وهضبة الجولان ووادى اليرموك وجبل الشيخ .

ويرتفع فوق المدخل الرئيسي قبة صغيرة ويتضح من طراز البناء التأثيرات المعمارية من فلسطين وسوريا في هذة الفترة وبخاصة استخدام العقود المتقاطعة وهذا الطراز شائـع كثيراً في شمال الأردن الجميل (الزعبي، 2012).

أقسام المتحف:

- صالتين عرض داخلية
- قاعة التماثيل
- الساحة الخارجية تستعمل للعرض الخارجي
- الساحة الداخلية:
- المنحوتات الحجرية
- اللوحات الفسيفسائية
- القبور الحجرية
- الاعمدة والقواعد والتيجانه
- قطع حجرية متفرقة
- مستودع للقطع الأثرية غير مجهز لحفظ القطع بطريقة علمية
- مستودع لزوم

الهيئة الإدارية في المتحف

- أمين المتحف
- مرمم (1)
- مراسل (1)
- مراقب المتحف (عدد 6)
- حارس (2)
- عامل نظافة (1)

السلبيات :

من السلبيات التي تم ملاحظتها والتي بحاجة إلى متابعة وعناية هي:

- عدم وجود أجهزة مراقبة وإنذار حديثة في المتحف.
- المرافق الخدمية غير صالحة تحتاج إلى صيانة .
- عدم توفر مستودع لحفظ القطع الأثرية تتوفر فيه شروط الحفظ الوقائي.
- المتحف بحاجة إلى قاعدة بيانات.
- المتحف بحاجة إلى كثير من أعمال الترميم خاصة بالأرضيات والجدران والسقوف.
- المتحف بحاجة إلى فترينات عرض مجهزة، لأنه خلال الزيارة لاحظ الباحث انه في المتحف فترينه تستخدم لعرض ثلاث مواد مختلفة الأنواع، أيضاً الفاترينات غير مناسبة للعرض أمام جميع فئات الزوار فهي عبارة عن صناديق حفظ قديمة تخلو من شروط السلامة البيئية والتلوث على القطع المتحفية وان وجد فيها بعض الأمور فيها إلا أنها غير محكمة .أيضاً من المآخذ على المتحف الساحات الخارجية أمام واجهة المتحف هي بحاجة إلى بعض الترتيبات كتبليط ممر تقريباً بعرض المدخل حتى يستطيع الزوار السير بسهولة كون أرضية الساحة ترابية، أيضاً إضافة بعض المناظر الطبيعة كمسطحات أعشاب وأشجار زينه وأزهار وبعض قوارير الأزهار على المداخل.

الايجابيات للمتحف

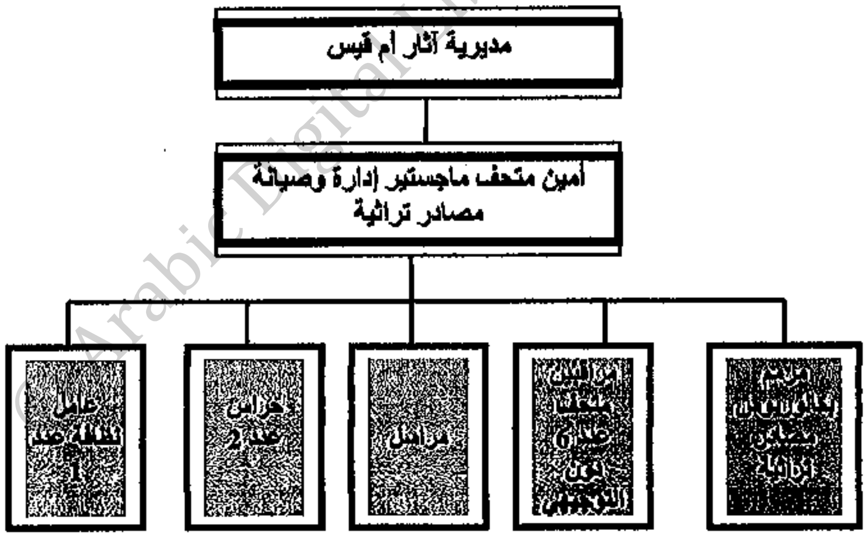
- موقع المدينة التي يقع فيها المتحف ؛ تقع أم قيس على بعد 20 كم شمال مدينة اربد، وهي أكبر مدن لواء بني كنانة في محافظة اربد، فوق مرتفع يعلو 364 مترا، عن سطح البحر، يحدها من الشمال ويفصلها عن هضبة الجولان نهر اليرموك ومن الجنوب وادي العرب الممتد من اربد حتى الشونة الشمالية غربا، ومن الغرب بحيرة

طبريا، إذ ينحدر مسهل أم قيس تدريجيا إلى بداية نهر الأردن عند مخرجها بحيرة طبريا(Kerner 1994 : 54-55) .

- جميع القطع المتحفية هي من مواقع أم قيس الأثرية وتمثل تاريخ المدن العشرة (الديكابولس Decapolis) وهذا يشكل من الأهمية لموقع المتحف.



صورة لواجهة متحف آثار أم قيس(الباحث)



شكل (6) الهيكل الحالي لمتحف أم قيس

متحف الآثار الجامعة الأردنية

تأسس متحف الآثار بالجامعة الأردنية عام 1962 عند تأسيس الجامعة، وقد اشتمل آنذاك على عدد محدود من القطع الأثرية، إلا أن أهمية وجود متحف للآثار في الجامعة شجع فكرة إعادة تجديده وتطويره ليتناسب مع المكانة العلمية المتميزة للجامعة الأردنية، فمتحف الآثار متحف تعليمي وهو بمثابة كتاب مفتوح صفحاته هي محتويات خزائن العرض فيه.

حيث تحتوي هذه الخزائن على مخلفات ومقتنيات أثرية وحضارية تمتد منذ العصور الحجرية القديمة وحتى نهاية العصور الإسلامية والتي رتبت حسب التاريخ الزمني.



صورة (3) لمتحف الآثار في الجامعة الأردنية

وقد تم الانتقال إلى الموقع الحالي عام 1986م حيث أصبح يتوسط الحرم الجامعي المحاط بالمسطحات الخضراء التي تم الاستفادة منها بعرض المزيد من القطع والشواهد الأثرية كمتحف خارجي يجذب انتباه الطلبة وينمي لديهم الحس بأهمية تراثنا الحضاري والتاريخي والوطني. (كراس مطبعة الجامعة الأردنية).

وقد جمعت مقتنيات المتحف من مصدرين رئيسين:

- دائرة الآثار العامة/ المتحف الأردني.

- حفائر قسم الآثار التدريبية، حيث تم التنقيب بمواقع متعددة من الأردن، حيث تم التنقيب بمواقع متعددة من

الأردن مثل جرش- البتراء- تل المزار- تل سلامة- رجم الكرسي- ياجوز- تل سيران- تل أبو نصير-تل أبو الصوان. (كراس مطبعة الجامعة الأردنية).

ويضم المتحف حاليا المرافق العلمية اللازمة من أجل تأدية دوره الأكاديمي حيث تتوفر فيه قاعات العرض والبحث العلمي إضافة إلى غرف للتصوير والرسم الأثري ومختبر لأعمال الصيانة والترميم. (كراس مطبعة الجامعة الأردنية)، ويؤكد الشياب في كتابه المعنون (علم الآثار والمتاحف الأردنية)،ان المتحف كان الغرض منه التعريف بتراث الأردن الثقافي عبر العصور وتعميق التعاون مع المؤسسات العلمية والدولية وجعله مركزا أكاديميا يعمل على تطوير الأبحاث في علم الآثار ومختبراً علميا لتعليم العلوم التطبيقية في علم الآثار، ويتكون المتحف من العديد من قاعات العرض ومشاغل للأبحاث وغرف التصوير . (الشياب، المحيسن، 2008 ص247).

أهداف متحف الآثار:

- تعميق المعرفة العلمية بتراث الأردن الحضاري عبر العصور المختلفة وتنمية الحس الوطني لدى طلبة قسم الآثار بشكل خاص وطلبة الجامعة والزائرين بشكل عام.

- إقامة المعارض الأثرية المتنقلة داخل البلاد وخارجها.

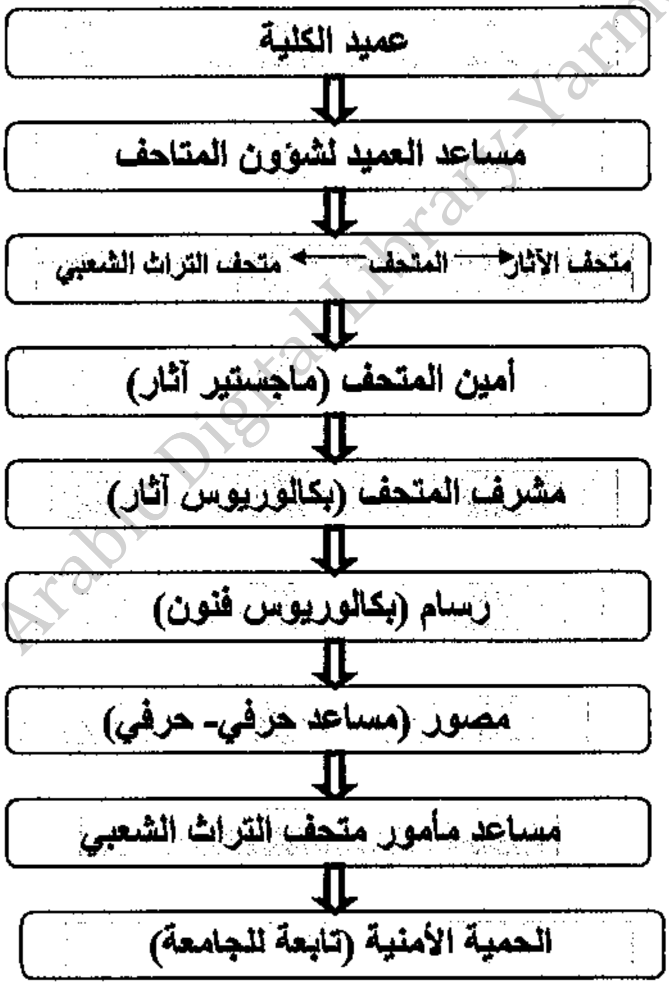
- تعزيز جسور التعاون العلمي والفكر مع الدوائر والمؤسسات الثقافية ذات الاهتمام المشترك.

سلبيات المتحف

1. هناك عدة سلبيات للمتحف منها الجانب المالي ،فالمتحف يعتمد اعتماد كليا على التبرعات للزائرين المهتمين في مجال المتاحف من دون ان يكون له صندوق خاص به يمول من قبل دائرة الآثار، ولدى المتحف صندوق للتبرعات ويتم درج اسم المتبرع للمال في قائمة المتبرعين.
2. عدد القطع 2000 قطعة المعروض منها يقدر بـ 1200 قطعة متحفية فقط والباقي في المخزن لا يمكن عرضها بسبب عدم اتساع المتحف ،ومشكلة التمويل المالي .
3. يفتقر المتحف لكاميرات المراقبة الحديثة والتي تعتبر من الأمور المهمة الواجب وجودها في المتحف .
4. بيئة المتحف غير مسيطر عليها، لعد م وجود أجهزة خاصة في التحكم بدرجات الحرارة ،ونلاحظ وجود تأكسد وتلف على بعض القطع المتحفية وخاصة المعدنية منها ،مثل الأساور والحلي المعدنية
5. أكثر المنتسبين هم منسبين من عمادة الجامعة كون المتحف مرتبط إدارياً في الجامعة، وعدد المنتسبين لا يتجاوزون (8) أفراد مع الحماية الجامعية .
6. المختبر القسم المهم في المتحف تم نقله إلى أقسام كلية الآثار منذ سنتان، المتحف بحاجة إلى المختبر بان يكون قريب لغرض إجراء عمليات الترميم على القطع المتحفية في نفس المتحف.



صورة (4) لمتحف التراث الأردني في الجامعة الأردنية



شكل 7 الهيكل الإداري الحالي، والتحصيل العلمي للمنتسبين في متحف كلية الآثار والسياحة الجامعة الأردنية

الأسلوب النموذجي لإدارة المتاحف قواعد منظمة المتاحف العالمية الايكوم (ICOM)

الايكوم نموذجا للمقارنة: الإدارة البشرية في المتحف للايكوم

العاملون في المتحف – سواء مقابل أجر أو كمتطوعين– من أهم أصـــول المتحــف. ومهما كانت أهمية المجموعات التي يقتنيها المتحف، فإن عدم وجود الموظفين الذين يتولون حفظ الأمانة والحفاظ على المجموعات وعرضها وإتاحتها أمام الجمهور سيجعل أهم الكنوز تفقد قيمتها.وفي غياب الصيانة الوقائية كحد أدنى تفقد المجموعات قيمتها بالتدريج إلــى أن ينتهي بها الأمر إلى الضياع.

وبالمثل من المرجح أن تعتمد الترتيبات الأمنية الجيدة – مثــل اســتعمال الحــواجز والوسائل الطبيعية والإلكترونية – على وجود موظفين مؤهلين لتشغيل هذه الأنظمة والقيــام بعلميات الرصد والمراقبة. وتحتاج المتاحف الأكبر – على الأقل – إلى مجموعة متنوعة من الموظفين الإداريين والفنيين والمهنيين للعمل في مختلف المجالات مثل المبــاني والمــوارد المالية والموارد البشرية (الموظفين) وعمليات العرض والتصميم والتسويق والعلاقات العامة .(oylan, 2001)

فهم إدارة العاملين

يجب على جميع كبار الموظفين في المتحف أن يفهموا أسس الإدارة والقيادة الجيدة حتى لو كان في المتحف مدراء أكفاء للموارد البشرية. ويجب أن يكون هذا الفهم شــرطا رئيسياً لاختيار المدراء ورؤساء الأقسام المسؤولين عن الإشراف علــى مــوظفين آخــرين .وحيث ان معظم قرارات إدارة الموارد البشرية تتم في "المكاتب الأمامية"بمعرفة مــوظفين مهنيين ومشرفين غير مختصين في شؤون الموظفين، فإن جميع الموظفين على المــستويين

العالي والمتوسط بحاجة إلى فهم واضح للإجراءات الرسمية لشؤون العاملين والقوانين الوطنية المتعلقة بها بصرف النظر عن تخصصاتهم وواجباتهم الأساسية.

ولكل موظف الحق في معرفة شروط ووظيفته وواجباتها وأي قواعد عامة تتعلق بها. ويجب أن تكون جميع هذه الشروط مكتوبة بلغة بسيطة قدر المستطاع، إتاحة نسخ منها لجميع العاملين للرجوع إليها في أي وقت.

وأن القواعد والمبادئ التي يتبناها المتحف بما في ذلك شروط عقد العمل وظروف العمل لابد أن تكون متسقة مع القوانين واللوائح الوطنية ذات العلاقة بالتوظيف والقواعد التي تحددها وزارة القوى العاملة أو أيّ سلطة أخرى بالنسبة للمتاحف العامة والإدارات المرتبطة بها. ومن المهم الاعتراف بإمكانية وجود اختلافات كبيرة بين هذه القواعد والقوانين من دولة إلى أخرى. وحتى بعد مرور عدة عقود على نهاية عصر الاستعمار ما تزال هناك فروق كبيرة تقوم على أساس الأنظمة والتقاليد القانونية التي كانت سائدة في الدول الاستعمارية سابقا،وتلقي بظلالها على مختلف الأنظمة القانونية الوطنية في المستعمرات وعلى المبادئ والقواعد التي تنظم التوظيف وخاصة في مجال الخدمات العامة. (كراس إدارة منشور، لمجلس العالمي للمتاحف. الايكوم).

وتوجد اختلافات كبيرة بين تقاليد التوظيف وقانون العقود،ولذلك لا تزال الممارسات والقواعد المنظمة لإدارة شؤون العاملين قوية في الدول التي تطبق القانون المدني (القانون الروماني)التي كانت خاضعة للإدارة الفرنسية كما هو الحال في الجزائر ولبنان وسوريا وتونس بالمقارنة مع أنظمة القانون الإنجليزي العام المطبق في المستعمرات البريطانية سابقا أو التي كانت واقعة تحت الانتداب البريطاني مثل العراق والأردن ومعظم دول الخليج وفلسطين (Boylan, 2001).

تدريب عملي لتحديد العوامل الرئيسية المتعلقة بشروط وأوضاع التوظيف:

1- اكتب قائمة بالقوانين الوطنية الرئيسية المنظمة لشروط وأوضاع التوظيف في الدولة.

2- إذا كنت تعمل في متحف عام، لخص اللوائح او الاتفاقيات الحكومية الرئيسية التي تنظم شروط التوظيف في متحفك.

3- بالإضافة إلى ما تقدم ،هل يوجد ليك دليل للموظفين أو اتفاقية للتوظيف تحدد بالتفصيل إجراءات التوظيف وشروطه.

الأقسام الرئيسية للعمل المتحفي والعاملين في المتاحف

مرة أخرى تلعب التقاليد الوطنية دوراً رئيسياً في تحديد طبيعة وتدرج الوظائف في المتحف. ففي بعض المتاحف يكون هيكل وظيفي محدود للغاية يكاد يقتصر على مستويين رئيسيين: اختصاصيين على مستوى عال من التعليم يعملون مع اختصاصيين في المجموعات أو في برامج المتحف البحثية وهم "الأمناء العلماء" ،ثم فرق الأمن وصيانة المبنى وغيرهم من أصحاب المهن المناسبة.

وفي متاحف أخرى وخاصة في البلدان المتشابهة أو المتاحف المتماثلة قد توجد تنوعات كبيرة تشمل نحو عشرين مهنة تخصصية أو أكثر منها الصيانة العلمية والترميم والبحوث الميدانية والتوثيق والتثقيف والتفسير وأخصائي الشؤون الإدارية والمالية .

معلومات الموظفين، والمشاركة والنزاهة:

يحتاج كل موظف من موظفي المتاحف إلى الخبرة أو التدريب في مجال تخصصه وواجبات وظيفته، لكن هناك بعض المعلومات الأساسية الضرورية لجميع الموظفين.

تحتاج إدارة المتحف الناجحة إلى ما هو أكثر من القيادة الجيدة من مدير المتحف والإدارة الجيدة لإجراءات عمل الموظفين على يد إدارة متخصصة في الموارد البشرية وشؤون

الموظفين .ويجب، أن تفهم إدارة المتحف جيداً وأن تلتزم بقوة بالعلاقات الجيدة بين الموظفين ومعاملتهم معاملة متساوية على اختلاف مستوياتهم ومسؤولياتهم ، وهذا ما بينته الكثير من الأبحاث المستقلة التي أجريت عن فاعلية التنظيم والعلاقات الجيدة بين أعضاء هيئة الموظفين.

اختيار الموظفين الجيدين والمحافظة عليهم

الإجراءات الإدارية النزيهة تعد ضرورة عملية والتزاماً أخلاقيا.ولابد أن تبدأ النزاهة بالتزام واضح بتكافؤ الفرص الذي يجب النص عليه في" وثيقة تكافؤ الفرص" التي يجب أن تغطي جوانب المساواة والعدالة في التوظيف والترقية والإشراف والإدارة اليومية والرواتب والمزايا الأخرى والحق في معاش التقاعد وفرص التدريب ،كما يجب أن تطالب هذه الوثيقة بتطبيق إجراءات متفق عليها بجميع مراحل توظيف موظفين جدد، أو بتقديم طلبات الترقية في المتحف.

أهم فروع تخصصات المهنة المتحفية الموجودة في مختلف اللجان الدولية المتخصصة التابعة للمجلس الدولي للمتاحف

1- مدراء المتحف وكبار التنفيذيين .

2- الأمناء العاملون في متاحف أو مجموعات متحفية معينة (ويرى الإيكوم ان اللجان الدولية والمنظمات الأعضاء تغطي أكثر من 25 تخصصاً).

3- أخصائيو الصيانة والترميم وغيرهم من أصحاب المهن الفنية المتخصصة.

4- المسجلون وغيرهم من أخصائيي التوثيق.

5- المعلمون والمثقفون في المتحف والقائمون على الاتصالات مع المجتمعات المحلية.

6- الباحثون التابعون للمتحف وعلماء الآثار والبيئة والجيولوجيا والأجناس البشرية والتاريخ الاجتماعي وغيرهم ممن يقومون بالعمل الميداني من خارج المتحف.

7- المهندسون والمصممون والمترجمون.

8- أخصائيو العرض.

9- أخصائيو الأجهزة السمعية والبصرية وغيرها من أجهزة التقنية الحديثة.

10- أمناء مكتبات المتاحف وموظفو الأرشيف والتوثيق والمعلومات.

11- أخصائيو أمن المتاحف

12- المدراء وموظفو الإدارة العامة والإدارة المتخصصة والشؤون الإدارية والمسؤولون عن الشؤون المالية والقانونية وشؤون الموظفين وإدارة المباني.

13- العلاقات العامة والتسويق والأنشطة التجارية الأخرى.

14- أعضاء هيئة التدريب والمدربون التابعون للمتحف وأعضاء هيئة التدريس والتدريب التابعة لمؤسسات المتحف.

معلومات أساسية يجب ان يعرفها جميع الموظفين بصرف النظر عن وظائفهم او مستوياتهم المتحفية

توصي لجنة تدريب الموظفين التابعة للأيكوم أن يفهم كل موظف في المتحف دور متحفه في المجتمع ودوره هو في مؤسسته المتحفية، كما توصي بأن يتضمن التدريب الأساسي لكل موظف جديد شرح أهمية عمله بالنسبة لأهداف المتحف وبرامجه العامة ويجب أن يكون الهدف الأساسي هو ضمان أن يكون كل موظف في مجال عمله قادر على الإجابة عن الأسئلة التالية فيما يتعلق بمتحفه:

1- المتاحف:لماذا تُنشأ وما هو دورها في المجتمع ؟

2- المجموعات:كيف نحصل عليها؟وكيف ندرسها ونعتني بها؟وماذا نفعل بها؟

3- تنظيم المتحف :من يعمل في المتحف ،وكيف يعمله؟

4- المتحف والخدمات العامة: لماذا نقدم الخدمات العامة وكيف ننظمها ؟وكيف يتم استخدامها؟

5- التسهيلات المادية :كيف يتم تيسير وصول الجمهور إلى المجموعات مع توفير الحماية اللازمة لها؟

صحة وفاعلية التنظيم

يرى المختص الإداري (برايان أونيل Professional Manager) يناير 1993 أن التنظيم الناجح والفعال يتوقف على ما يلي:

1.فهم عام للاتجاه والغرض.

2.وظائف جيدة التصميم .

3. موظفون يشعرون بالمعاملة العادلة ويلقون الاحترام والتقدير.

4.نظام للإدارة بالمشاركة.

5.معرفة بالخطط والأحداث الجارية.

6.شعور كل موظف بقيمته كعضو من أعضاء الفريق.

7. جودة تصميم أماكن العمل.

8.فهم مشترك للأدوار .

9. تدريب كل شخص على مهام وظيفته.

10 .مساواة في فرص الترقية.

11. قادة ومشرفون يعلنون صراحة اهتمامهم ومساندتهم .

12. موظفون يشتركون في التخطيط للتغيير منذ البداية.

13.فرص تتاح للموظفين لاستخدام مهاراتهم.

14.فرص تتاح للموظفين لمشاركة بافكارهم.

تدريب : في مجموعات عمل صغيرة ،ناقش بصراحة الوضع الحالي في متحفك أو في أي مؤسسة متحفية أخرى (أو إدارة وزارية) مستخدماً بنود هذه القائمة ،وحـدد خمـسة مجالات على الأقل تحتاج إلى تحسين.

نموذج توصيف وظيفة_1

- عنوان الوظيفة :أمين /مدير إدارة الأمناء
- مكان العمل العادي :المتحف الوطني
- الدرجة (الراتب وشروط العمل):الدرجة .... من نظام الخدمة المدنية الوطنية.
- مسؤول أمام :مساعد المدير للمجموعات وخدمة المعلومات.
- مسؤول عن: 4 موظفين (2 مساعد أمين ، ومسؤول صيانة ، ومساعد للتوثيق والأعمال المكتبية) إضافة إلى الطلبة والمتطوعين من آن لآخر .
- الغرض من الوظيفة:إدارة وتحسين المجموعة المحددة وقاعدة البيانات، ووضع برنامج مناسب للعمل الميداني ،وتقديم معلومات بيئية بعد تقييمه،وإدارة برامج التفسير ،ودعـم تخطيط وتنفيذ برامج تحسين الخدمة ومشروعات المجتمع المحلي بصفة عامة بما في ذلك المشاركة في الإدارة العامة للمتحف.

الأنشطة:

1. خدمة الزوار

أ. ضمان تحديد احتياجات الزوار وتقديمها ومراجعتها وفق إجراءات متفـق عليهـا مـع الاهتمام بالاحتياجات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ب. إدارة وتطوير العمل الاستشاري في القسم فيما يتعلق بمصادر المجموعات والمعلومات استجابة لاستفسارات عدد كبير من المهتمين.

ج. إدارة وتطوير برنامج تفسيري واسع المدى يستهدف احتياجـات الـزوار ،والخدمـة والمنظمات الأخرى ذات العلاقة باستخدام الموارد المتاحة إلى أقصى درجة ممكنة.

د. الإشراف على وصول جميع أنواع الزوار إلى المجموعات والمعلومات واسـتخدامها من خلال موقع المتحف على شبكة المعلومات الدولية، والاستعارة والزيارات وغيرها من الوسائل الأخرى.

هـ. الإسهام في مبادرات خدمة الزوار عند اللزوم.

و. إعداد الإحصائيات عن استخدام القطع المتحفية ومصادر المعلومـات والاستفـسارات بصفة عامة.

2. المحافظة على قاعدة المصادر

أ.مسؤول عن اقتناء وتجهيز وصيانة وتوثيق نماذج مرتبطة بالموضوع المحـدد ومنطقـة الجمع، والمحافظة على هذه المجموعات بحالة تضمن سلامتها مع إمكانيـة وصـول الزوار إليها.

ب. مسؤول عن جمع وحفظ وتفسير وتقييم المعلومات المتعلقة بمنطقة المتحف الجغرافيـة المتفق عليها من خلال العمل الميداني والبحوث والبرامج الأخرى.

ج. تمثيل مصلحة المتحف في مختلف المنتديات المحلية والوطنية والرد على الاستفسارات الواردة من الحكومة عند اللزوم.

د.تطوير برامج العمل الميداني فيما يتعلق بمختلف أقسام المتحف الأخرى.

هـ. إدارة مكتبة القسم .

و. إصدار النتائج الكاملة للبحوث التي تجرى على الموضوع أو المجموعات المعينة ونشرها على المستويين الوطني والدولي.

3. الوظائف الإدارية:

أ. تخطيط وتنظيم عمل القسم وضمان تنفيذ برامج العمل حسب الجداول الزمنية المتفق عليها، وتحقيق النتائج المستهدفة.

ب. المساهمة في تنفيذ خطة المتحف السنوية.

ج. إدارة الميزانية المخصصة حسب شروط الوزارة.

د. المشاركة في إدارة المتحف بصفة عامة وفي مسؤولية المشروعات والمبادرات التي يحددها فريق الإدارة

هـ. تنظيم اجتماعات القسم وغيرها من الاجتماعات الأخرى حسبما يلزم لكفاءة عمل القسم وعمل المتحف .

و. إدارة موظفي القسم بالطريقة المناسبة إضافة إلى موظفي الاتصالات والطلبة المعاونين والمتطوعين والأخصائيين من منظمات أخرى.

ز. المساعدة في إدارة الترتيبات المشتركة التي يتم الاتفاق عليها بين الحين والآخر مع منظمات أخرى، والمشاركة في وضع هذه الترتيبات وفي تكاليفها عند اللزوم.

ح. المشاركة في توليد الدخل للمتحف كلما كان ذلك مناسباً.

ط. دعم ومساندة برامج التدريب المناسبة.

ي. دعم مبادرات المتحف لتوكيد الجودة وتشجيع مشاركة الموظفين.

ك. أي واجبات أخرى تتعلق بهذه الوظيفة، وحسب ما يرى المدير أو مساعد المدير.

مواصفات اختيار وتعيين الموظفين

الإضافات المرغوبة:

1. الخبرة

- خبرة عملية في مجال العمل
- استخدام تكنولوجيا المعلومات
- خبرة في التخطيط الاستراتيجي
- سجل جيد في النشر
- خبرة في البحث الميداني
- معرفة الأنظمة الحيوية الوطنية
- خبرة في الرد على الاستفسارات التي ترد من الجمهور
- الاتصال بالمنظمات الوطنية والدولية
- برامج التفسير
- خبرة في مبادرات الجودة
- خبرة في إعداد ميزانيات المشروعات واستخدام المنح

2. المؤهلات:

- مؤهل جامعي متخصص في المجال الأكاديمي المناسب
- دراسات عليا
- شهادة عليا أو تدريبات في علوم المتاحف

3. **المواقف والاتجاهات :**

- إجادة العمل بروح الفريق
- مهارات تنظيمية وقيادية
- قدرة على الاتصالات الشفهية والتحريرية الجيدة مع الناس على اختلاف مستوياتهم
- العمل بطريقة منظمة والاهتمام بالتفاصيل
- القدرة على رئاسة الاجتماعات والمشاركة فيها بطريقة فاعلة.

4. **المظهر والصحة**

- أن يكون المتقدم مناسباً بدرجة معقولة وقادراً على القيام بالأعمال الميدانية المتعلقة بالموضوع
- أن تكون حالته الصحية جيدة، وإذا كانت لديه حالة عجز ،يجب ان يكون قادر على القيام بالعمل مع بعض التعديلات.

5. **اشتراطات خاصة:**

- لا توجد
- قد يكون من المفيد وجود رخصة قيادة سارية المفعول

وهناك نموذج آخر للتوصيف للوظيفة حسب ما جاء في الايكوم

- عنوان الوظيفة :مسؤول صيانة.
- مكان العمل :المتحف الإقليمي /ملحق مركز الصيانة .
- الدرجة (الراتب وشروط العمل)الدرجة

الأنشطة:

1. الأعمال الاستشارية والاتصالات:

أ. تقديم التوصية بشأن أعمال الصيانة وتشمل أعمال العناية المناسبة بجميع القطع وتجهيزها وصيانتها وتخزينها وعرضها بصفة دائمة أو مؤقتة حسب احتياجات المتحف.

ب. الاتصال مع غيره من موظفي الصيانة من داخل المتحف وخارجه في المجالات المتعلقة بالصيانة.

ج. الاتصال مع غيره من موظفي الصيانة ومع الموظفين من أقسام المتحف الأخرى في المجالات المتعلقة بالرصد البيئي والمراقبة البيئية.

د. الاتصال مع الأخصائيين الخارجيين والحصول على المعلومات وتبادل المعلومات وتقديم التوصية بشأن الأمور المتعلقة بالصيانة.

و. الاتصال مع الموردين والمقاولين عند اللزوم. ز. الرد على استفسارات الزبائن ورواد المتحف وغيرهم فيما يتعلق بشؤون الصيانة.

2. مراقبة النماذج والرصد البيئي

أ. تحديد وتخطيط والأمر بتركيب أجهزة الرصد والاتصال البيئية وإدارتها في مناطق التخزين والعرض.

ب. رصد أداء جميع الأنظمة المتعلقة بالمراقبة البيئية والاتصال بالمقاولين والموردين بشأن الأمور المتعلقة بالصيانة.

ج. رصد حالة جميع النماذج بصفة دائمة أو مؤقتة حسب احتياجات المتحف.

د. صيانة ومراقبة مناطق ومتطلبات التخزين حسب احتياجات المتحف .

3. معاملة النماذج

أ. تشخيص وتسجيل حالة جميع النماذج التي تحتاج إلى صيانة أو يتم تقديمها للصيانة أو لأي معالجة أخرى.

ب. تحديد الصيانة أو المعالجة المناسبة المطلوبة للنماذج.

ج.تنفيذ أعمال الصيانة والمعالجة اللازمة، أو إحالتها إلى خبير خارجي عند اللزوم .

د. تسجيل جميع المعالجات التي يتم إجراؤها.

هـ . إدارة متطلبات المتحف من أعمال الصيانة ووضع برنامج عمل ، وتقديم تقارير عن التقدم المحرز.

4. واجبات أخرى

أ. الاحتفاظ بسجلات جرد للمعدات والمواد المخزونة المتعلقة بأعمال الصيانة مثل الكيمياويات وغيرها من المواد الاستهلاكية.

ب. إدارة تنفيذ لوائح الصحة والسلامة في المتحف.

ج. الاحتفاظ بكمية مخزونة من الكيمياويات والمواد الاستهلاكية ولوازم التخزين ومعدات الصيانة، والاحتفاظ بسجلات جيدة لأغراض السلامة والمراجعة.

د. تنظيم وصيانة أماكن العمل والتخزين والعرض وحسب الطلب.

هـ .ضمان بقاء نفقات المواد المخزونة في حدود الميزانية والإمساك بسجلات لمثل هذه النفقات حسب الطلب.

و. كتابة التقارير أو الأوراق أو المقالات اللازمة عن الصيانة والأمور المتعلقة بها للاستعمال الداخلي أو النشر أو الاتصالات.

ز. تقديم التدريب الفني _بالتعاون مع الآخرين _ وتبادل المعلومات في مجال الصيانة عند اللزوم.

ح. ضمان اكتمال وتحديث أدلة الطارئ بالنسبة لجميع أقسام المتحف.

ط. المساهمة في توليد الدخل للمتحف عند اللزوم.

ي. احترام الترتيبات المشتركة المتعلقة بالمتحف، والمشاركة عند اللزوم في وضع مواصفاتها وتحديد تكاليفها.

ك. الحصول على تدريب متخصص عندما تدعو الحاجة الى ذلك لتنفيذ عمليات صيانة معينة.

ل. أية واجبات أخرى تتعلق بهذه الوظيفة حسب توجيهات المدير أو مدير المجموعات.

مواصفات اختيار وتعيين الموظفين:

- الصفات المطلوبة
- الشروط الأساسية
- الإضافات المرغوبة

1. الخبرة

- صيانة النماذج
- توثيق العمليات
- الرصد البيئي
- إعداد القطع للعرض
- إدارة تخزين المجموعات
- أنظمة المراقبة والرصد البيئي
- إجادة استخدام الحاسوب

2. المؤهلات

- مؤهل جامعي أو دبلوم عالي في الصيانة، أو خبرة مناسبة.

3. الدوافع

- لابد من العمل بمبادرة ذاتية تخدم العمل المتحفي المنشود.

4. المواقف والاتجاهات

- العمل بروح الفريق
- مهارات تنظيمية
- الاتصالات الشفهية والتحريرية الجيدة
- الاهتمام بقضايا الصيانة بصفة عامة
- الاهتمام بفنون الصيانة الجديدة وتكنولوجيا المعلومات

5. المظهر والصحة:

- صحة عادية
- القدرة على حمل ونقل أشياء متوسطة الثقل بأمان .يمكن قبول درجة معينة من العجز ،ولكن من الضروري التمتع بقوة البصر (بما في ذلك رؤية الالوان) والقدرة على حمل الأشياء.
- طرق وأساليب الاختيار للتوظيف والترقية

1. إعداد قائمة مختصرة بالمرشحين .
2. رفض أو تسجيل المرشحين لم ترد أسماؤهم في القائمة المختصرة.
3. عملية جمع المعلومات.
4.

أ.عقد اجتماعات جماعية، والقيام بزيارات،الخ.

ب. عقد اجتماعات فردية،والقيام بزيارات، الخ.

ج. تكوين حلقات نقاشية للمرشحين.

د. مشروعات فردية أو جماعية : تدريبات عملية،ألعاب إدارية ،الخ.

هـ. مقابلات شخصية فردية.

و. اختبارات: سيكومترية سيكولوجية وجسمانية وقدرات تخصصية،الخ.

ز. فحص حافظة العمل وتوثيق الأدلة على الكفاءة،الخ.

ح. اختبارات أخرى: دراسة الخط"بوصفة تعبيراً عن شخصية الكاتب"graphology

ط. أساليب المقابلة الشخصية وخاصة الأسئلة:

1. أسئلة مقفولة :لجمع الحقائق ومراجعتها.

2. أسئلة قياسية"مفتوحة" (مثل حل المشاكل) توجه إلى جميع المرشحين.

3. أسئلة مفتوحة أخرى .

4. تبادل المعلومات أسئلة المرشحين، الخ.

5. اختيار المرشح الناجح على أساس "مواصفات الشخص" والتفاوض على الشروط الخيرة (مثل الراتب الأساسي ،وبداية العمل).

6. إبلاغ المتقدمين الذين لم يكتب لهم النجاح.

- شروط وأوضاع تتعلق بترتيبات معاش التقاعد.
- طول مدة الإشعار الواجب تقديمه من الموظف وإليه .
- معلومات عن القواعد والإجراءات التأديبية.
- الحقوق والشروط المتعلقة بموافقة النيابة(إن وجدت).

هيكل الإدارة (جاري ايدسون ، ICOM (2001.

من أحرج النقاط التي تختص بها الإدارة توثيق الهياكل التنظيمية التي يتم من خلالها التصريح للمتحف بعمله وإدارته ودعمه، ولهذه العملية الأساسية قيمة كبيرة بالنسبة للمتاحف القائمة بالفعل أو تلك التي يتم تأسيسها. وتستند الهياكل التنظيمية للمتاحف عادة إلى الممارسات السابقة، غير أنها تفتقر إلى التوثيق بالمستندات.

لذا يمكن استخدام رسم مبسط أو هيكل تنظيمي لتوضيح حدود السلطات وتبادل المعلومات.

في معظم المتاحف توجد هياكل إدارية تشمل ثلاث عناصر على الأقل وهي: الشؤون الإدارية وأمانة المتحف والعمليات .قد يتحمل مسؤولية كافة عناصر المتحف شخص واحد . وقد تتسع ليتحملها عدد من الأشخاص. ويسمح هذا التقسيم التنظيمي الثلاثي بتوزيع العديد من المهام ، حيث يمكن توسعتها لتيسير ازدياد النشاطات مع الحفاظ على خط مفتوح من الاتصال وإجراءات واضحة سهلة الفهم لرفع التقارير بشان سير العمل . وعادة ما يكون الإشراف على الموازنة وزيادة الموارد والعلاقات العامة والتسويق جُزءاً من الإدارة المؤسسية التي تكون مسؤولة أمام مدير المتحف مباشرة.

غير أن القضية الهامة هنا هي وجود هيكل واضح المعالم وخطوط محددة الاتصال، ومن الضروري أن يعرف كل من العاملين في المتحف موقعه في الهيكل التنظيمي من خلال رسم بسيط يبين علاقتهم الوظيفية بزملائهم في العمل. أما المخطط التنظيمي فعبارة عن خريطة تحدد النظام وتصف سير العمل في المتحف وتشرح الموقف التنظيمي للمؤسسة.

في معظم الهياكل التنظيمية توجد جهة الإدارة على قمة السلم التنظيمي يليها مباشرة مدير المتحف، أما باقي العاملين فيأتون بعد ذلك كل حسب علاقته بأقسام المتحف الرئيسية.يُعرف هذا الترتيب باسم "الهيكل الهرمي " الذي قد ينتج عنه أسلوب سلطوي أو تحكمي فيما يتعلق بإدارة المؤسسة.

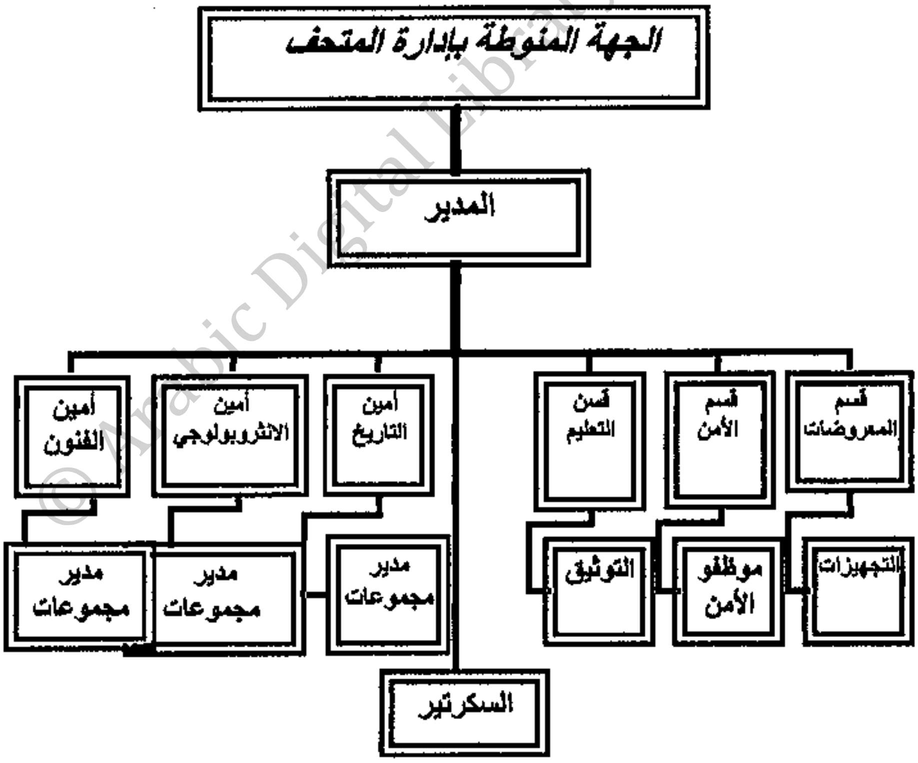
وهناك نمط آخر هو" الهيكل الأُفقي " وهو الهيكل الذي يمد خط الاتصال بمدير المتحف بحيث يكون جميع العاملين على قدم المساواة فيما يتعلق بالاتصال بالمدير.

أما البديل الثالث الذي انتشر تطبيقه فهو بنية "المصفوفة " حيث يكون للموظفين وخاصة كبار الموظفين مسؤولية "رأسية " عن بعض التخصصات الأكاديمية أو المهنية وعن من يؤديها من العاملين، ولكنهم بالإضافة الى ذلك يتولون مسؤواية إدارة خط معين في المتحف يتقاطع عرضياً مع معظم قطاعات المتحف وبنيته من العاملين وعلى الأخص خلال مجموعة عمل أو لجنة داخلية متعددة التخصصات. فعلى سبيل المثال يتولى كبير أُمناء الآثار إدارة جميع العاملين في هذا التخصص والمجموعات والخدمات المتعلقه به، كما أنهم قد يرأسون مجموعة عمل دائمة مسؤولة عن تطوير خطة تنمية إستراتيجية عن جميع الخدمات ، أما كبير أمناء التاريخ الطبيعي فقد تنسحب مسؤوليته على المتحف بأكمله تحت إدارة مدير المعلومات وسياسة تكنولوجيا الاتصال وتنفيذها.

هل يوجد هيكل إداري للمتاحف الأردنية يحتوي على مخطط بياني حديث يعطي عدد الأفراد الذين يعملون في المتحف وتحصيلهم العلمي ،كون التحصيل العلمي للمنتسبي المتحف مهم يساعد على زيادة عمليات التطوير للمتحف بشكل جيد،كذلك هل الكادر المتحفي المتواجد في هذه العينات للمتاحف ،يكفي او يغطي احتياجات المتحف النموذجي الاعتيادية ،المشكلة الثانوية الأخرى ،الجانب المالي هل من الممكن توفيره بإتباع بعض

التوصيات والرغبات المراد تطبيقها في الرسالة ،هناك مشكلة فرعية أخرى هي كثـرة خريجي الآثار وبجميع الاختصاصات الأثرية .

هل من الممكن استيعاب هؤلاء الخريجين في العمل في هذه المتاحف ضـمن الهيكلية الإدارية الحديثة ،لغرض التطوير والتحديث لهذه المتاحف بإتباع شروط الايكوم في عمليات التوظيف والتعين .هناك نقاط إدارية مهمة منها التسلسل الهرمي في نظام الهيكلية الإداريـة غير متوفر حيث تتضارب المسؤوليات وتكون الكوادر العاملة في المتحف مـشلولة وغيـر منتجة وكسولة من شأن ذلك ان يعرقل النشاط الإداري في المتحف ويكون الـسبب القيـادة الإدارية في المتحف لا تعلم ما هو مطلوب منها.



شكل (8) الهيكل التنظيمي الافقي المبسط يضع مدير المتحف تحت الجهة المنوطة بإدارة المتحف، ويزيد عدد الموظفين المسموح لهم بالتعامل المباشر مع المدير وبالتالي يزيد عدد مراكز الإدارة "الوسطى"

ICOM - page 135

التحديات الإدارية والمالية:

1. التنسيق الإداري:

التنسيق من الأمور المهمة التي قد تلعب دوراً مهم في الحفاظ على الإرث الحضاري للشعوب والذي يكون عادة محفوظاً في المتاحف وأماكن التخزين، ويمكن تقسيم التنسيق من أجل المتاحف إلى مستويين:

أ. المستوى الوطني:

عدم وجود تنسيق مابين المؤسسات الوطنية التي ترعى وتهتم بحاجات المتاحف الأردنية،ضياع المسؤولية وضعف التنسيق والأشراف على المتاحف الأردنية التي تحوي تاريخنا وحضارتنا مابين عدة مؤسسات (وزارة السياحة والآثار والجامعات الأردنية ووزارة الثقافة وهيئة تنشيط السياحة ومؤسسات تشجيع الاستثمار وأمانة عمان الكبرى والأقاليم والمناطق الخاصة واللجنة الوطنية الأردنية للمتاحف) يؤدي إلى خلق معوقات تحول دون التغلب على مواجهة التحديات الإدارية التي تواجه المتاحف الأردنية. (الشياب، المحيسن، 2008. ص270)

لقد آن الأوان لوجود هيئة مسؤولة ترعى وتهتم بالمشاكل المتعلقة بالمتاحف الأردنية،وذلك بوضع معايير وقوانين وأنظمة يكون من أهم أهدافها جمع القطع الأثرية وحفظها وحمايتها وتقديمها للباحثين والجمهور بأحسن طريقة.

في عام 1988م كانت هناك محاولة لتفعيل دور اللجنة الوطنية للمتاحف الأردنية (JNCOM) من خلال إشراكها بمنظمة الايكوم العربية والايكوم الدولية(ICOM).

ب. المستوى القومي :

تعتبر المنطقة العربية من أغنى بقع العالم بالمقتنيات الأثرية،وهذا ينعكس ايجابياً على ما تحتويه هذه المتاحف من قطع فنية وأثرية نادرة ورائعة، ولكن للأسف غياب التنسيق مابين الإداريين والعاملين في المتاحف من خلال الاجتماعات والمؤتمرات أو المعارض المشتركة يؤدي إلى عدم تبادل الخبرات العلمية والعملية مما ينعكس سلباً على هذه الكنوز الأثرية النادرة.

1. المستوى الدولي:

على الرغم من تطور وسائل الاتصال والنقل والحصول على معلومات من خلال استخدام الانترنيت المتوفر في معظم متاحفنا ، فانه لا يوجد تنسيق واتصال مابين معظم المتاحف الأردنية مع المجلس الدولي للمتاحف ،حيث يمكن الاستفادة من هذا المجلس من حيث تبادل الخبرات والحصول على الدعم المادي اللازم للحفاظ على ارثنا الحضاري. (الشياب، المحيسن، 2008. ص271).

2. الدعم المالي:

إن عملية المحافظة وحماية وصيانة وترميم القطع الأثرية والتراثية ووضعها في مبان مناسبة تحتاج إلى دعم مادي كبير في ظل استخدام الوسائل المتطورة لعمليات الحماية والمواد الجيدة لعمليات الصيانة والترميم،كذلك تحتاج إلى دعم مالي لإنشاء المباني المناسبة للمتاحف وأماكن التخزين، لذلك فلا بد من توفير الدعم المادي المناسب لتتم هذه العمليات بأفضل السبل والوسائل، وكثيرة هي التحديات والعوائق المادية التي تواجهها مقتنياتنا المتحفية في الأردن والتي أهمها:

3 . التحديات المالية المتعلقة بعدم وجود المباني المتحفية المناسبة:

عدم وجود متاحف صممت بطرق علمية وفنية لتوفر الحماية المناسبة من العوامل الطبيعية والبشرية ، فمعظم متاحفنا تقع في مناطق مزدحمة وفي وسط الأسواق بالقرب من الضوضاء والتلوث بحيث لا تصلح لان تكون موقعاً لمتحف صالاته صغيرة تفتقر إلى التقنيات الحديثة في الإضاءة والحماية بل ويتعذر تطبيق الوسائل الحديثة فيها. كما أن معظم خزائن العرض تم تصميمها بشكل بسيط بل وفي بعض الأحيان قد يسيء من الناحية الجمالية إلى القطع الثرية، لذا فان العامل المادي قد يؤدي إلى القيام بإنشاء وتصميم المتحف المناسب للحماية والحفاظ على ممتلكاتنا الأثرية.

4. التحديات المالية التي تحول دون توفر العناصر المختصة والخبرة والتدريب المستمر:

من المعروف بأن الدول الأوربية قد تنبهت منذ أكثر من قرن بكيفية صيانة وتوثيق والمحافظة على المقتنيات المتحفية الأثرية وقد أصبحوا ذو خبرة طويلة في هذا الحقل ، لذا فان الدورات التدريبية والفنية والعلمية والعملية التي تعقد هنا وهناك في أرجاء القارة الأوربية وأمريكا أو حتى استضافة خبرات لعقد ورش ودورات تدريبية قد تساهم كثيراً في الحفاظ على ارثنا الحضاري ،لكن عدم توفر الإمكانيات المادية السبب الرئيسي لعدم وجود مثل هذه الكفاءات التي قد تساهم بطريقة أو بأخرى على حفظ هذا الإرث الحضاري، والذي قد يكون له انعكاساته السلبية على هذه المقتنيات.

التحديات المالية التي تحول دون توفير المرافق والخدمات والتسهيلات المتحفية اللازمة : تعتبر هذه المسالة من أهم المعوقات التي تعترض تطور المتحف فلا يوجد تفكير جدي بمسالة التسهيلات المتحفية كتوفير وسائل الترفيه مثل المطاعم والحدائق وأماكن التسلية للأطفال وأماكن مريحة للإقامة.

5. التحديات الثقافية والتربوية :

تواجه متاحفنا الأردنية العديد من التحديات الثقافية والتربوية والتي أهمها

1. النظرة التقليدية الخاطئة للمتحف حيث ينظر إلى المتحف على انه مكان تخزين المقتنيات فقط وليس كمؤسسة ثقافية تعليمية إضافة إلى عدم وضع المتحف ضمن الأولويات الثقافية الدولة.
2. عدم توفر الثقافة المتحفية لدى بعض أفراد المجتمع
3. ضعف الوعي المتحفي في القطاعات الحكومية و الشعبية.
4. عدم وجود دوائر تربوية وإرشادية في المتحف، حيث هناك ضعف في التنسيق بين قطاع المتاحف ووزارة التربية والتعليم من حيث الزيارات المدرسية والبرامج التربوية والنشاطات العلمية والفنية.
5. عدم إدخال علم المتاحف إلى البنية التعليمية المدرسية والجامعية.
6. عدم توفر مناخ تعليمي مناسب للطفل داخل المتحف يتناسب والمناهج الدراسية.
7. عدم خلق لغة تواصل بين الطفل والقطع المعروضة. (الشياب، المحيسن، 2008. ص272).

6. التحديات التسويقية والإعلامية:

لم يتم تنظيم برامج إعلامية وتوعية للمؤسسات الثقافية والتربية ولم يتم استخدام الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية في وسائل العرض للتعريف بالمتحف أو إصدار مجلات ونشرات إعلامية وإقامة المعارض والمهرجانات، فلابد من وضع سياسات وبرامج تسويقية سياحية ومرافق وخدمات كالحدائق والمطاعم والمعارض والمحلات التجارية ومعارض تسلية الأطفال وغيرها من الوسائل التي تجذب السائح الوطني والدولي بحيث يقيم بالأردن بضعة أيام تزداد عوائدنا من سياحة المتاحف بحيث نستطيع تغطية التكاليف

المطلوبة كما يتم في متحف اللوفر والمتحف البريطاني،حيث بلغت عائدات المتحف البريطاني حوالي 378 مليون باوند سنويا، وهذا يكفي لصاينة وترميم ودفع المصاريف المطلوبة في كل المجالات، ولابد من فتح القنوات مع القطاع الخاص وربط المتحف بعملية التنمية المستدامة والترويج السياحي.

1. التحديات التقنية (التكنولوجيا):

تلعب التكنولوجيا الحديثة دوراً هاماً في تطوير المتاحف في العالم، حيث دخلت التكنولوجيا الحديثة في كل مراحل بناء و تأسيس وتطوير المتاحف من حيث التوثيق والعرض والدعاية والإعلان والتسويق والترويج، وإقامة مختلف النشاطات المتحفية، وإن الاهتمام بقطاع المتاحف في الأردن لا يزال في مراحله الأولية، إذ يواجه العديد من التحديات التقنية :

- عدم استخدام نظم المعلومات المحوسبة كقواعد البيانات وتصاميم استمارات التخزين واسترجاع البيانات المتعلقة بكافة مقتنيات المتاحف.
- عدم استخدام الأجهزة السمعية والبصرية المناسبة.
- عدم استخدام ما يسمى بالمتحف الافتراضي(Virtual Museum).
- عدم توفير محطات إرشادية الكترونية.
- عدم وجود نواة لشبكة معلومات تعرض معلومات عن المتاحف الأردنية عبر شبكة الانترنيت، وعدم إنشاء مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت بتلك المتاحف. (الشياب، المحيسن، 2008.ص273).

النتائج والتوصيات

النتائج

1. ترجع فكرة إنشاء المتحف إلى العصور الفرعونية القديمة حيث تم اقتناء التماثيل والتحف الفنية بداخل المعابد المصرية وكذلك المقابر .

2. يعد المجلس الدولي للمتاحف أيكوم عوضا عن الدائرة الدولية للمتاحف منذ عام 1947.

3. تواجد العديد من أنواع المتاحف المنتشرة بدول العالم وتنقسم هذه المناطق طبقا للمعروضات التي تعرضها فمنها الأثرية ومتاحف المباني والمتاحف التقنية ومتاحف الصناعات اليدوية التقاليد الشعبية وغيرها .

4. تتطلب البنية الإدارية للمتحف وضع إستراتيجية عمل للأقسام جميعها وقد تختلف تلك الاستراتيجيات من قسم الى الآخر بناء على اختلاف التخصصات والسمات التي يتميز بها كل معرض عن الأخر .

5. لابد أن يخضع مدير المتحف إلى اختيارات طبقا لمعايير محددة تتلائم والمدير المقترح

6. الهيكل التنظيمي الإداري بمتحف التراث بجامعة اليرموك غي كاف وبحاجة إلى دعم حيث يمثل ركيزة علمية لطلاب الجامعة بالإضافة لكونه مزار ثقافي هام لفئات المجتمع .

7. يحتاج متحف التراث بجامعة اليرموك إلى مخازن متخصصة لها شروط حفظ الآثار وملحق بها معامل ترميم وتصوير .

8. متحف دار السرايا بإربد يعد من المتاحف التي تكتمل بها أقسام المتحف بالموظفين،ولكنه للأسف لا توجد دعاية كافية لهذا المتحف وان كانت إدارة المتحف

تقدم جهد مشكور في هذا المجال من حيث عقد ورش عمل ونشاطات واحتفاليات بالمتحف .

9. متحف الآثار بالجامعة الأردنية يعاني من العديد من المشاكل،مثل المالية مع ملاحظة ان اغلب موظفين المتحف من عمادة الجامعة،كما يحتاج إلى مختبرات ومخازن متخصصة

10. متحف أم قيس في اربد يقع بمكان مهم حيث ان هذا المتحف يقع على مرتفع الأكروبولس لمدينة جدارا القديمة (أم قيس) ويرتاده زوار كثر لمشاهدة المدينة الأثرية أم قيس،ولكن نرى قصور ومشاكل كثيرة فيه حيث المشاكل المالية ومشكلة الموظفين ومشاكل الحماية الأمنية والبناء للمتحف بحاجة إلى ترميم دائم ،وقاعات المتحف لا يوجد فيها أي شرط من شروط السلامة والحفظ الوقائي للقطعة المتحفية،لذلك يجب الاهتمام به وتوفير ما يجب توفيره من مستلزمات مثل المخازن لحفظ القطع المتحفية، وأجهزة مراقبة وقاعات عرض، وورش ترميم ومختبرات مع توفير فاترينات لائقة له حيث يفتقر إليها هذا المتحف .

التوصيات:

المتحف بأبسط أشكاله عبارة عن مبنى لإيواء مجموعات من المعروضـات بقـصد الفحص والدراسة والتمتع، بالإضافة إلى كونه مؤسسة تعليمية غير تجارية لا تهدف إلى ربح معين سـوى المـردود التعليمـي الجيـد، وقـد عرفـت منظمـة المتـاحف الأمريكيـة (The Amirecan Association of Museums AAM) أن المتاحف هي أماكن لجمع التراث الإنساني والطبيعي والحفاظ علية وعرضه بغرض التعلم والثقافة . وتلعب المتـاحف الآن دوراً هاماً في نشر التعليم وقد أثبتت الدراسات والأبحاث ذلك . وعليه فـان أسـلوب التنظيم والعرض لها مردودات ايجابية في نشر التعليم، لان أسلوب الرؤية في المتحف ينقل إلى الغالبية من البالغين والأطفال عددا كبيراً من الحقائق في وقت أقل وبأسـلوب بـسيط، ومؤثر اذ أن صفات الجسم المرئية والملموسة يستحوذ على شعور المشاهدين .

لذا يوصي الباحث بالآتي :

- إقامة المعارض الموسمية والمشاركة في النشاطات الثقافية التـي تقيمهـا المؤسـسات الأخرى كالجامعات ومؤسسات التربية والتعليم والمهرجانات داخل وخارج الوطن.
- العناية بالمتاحف القائمة وتطوير نشاطها وتحويلها إلـى مؤسـسات تعليميـة وتثقيفيـة وترفيهية.
- إنشاء متاحف وطنية ونموذجية قادرة على استيعاب القطع المتحفية الكثيرة والتي تتـوفر فيها الشروط المتبعة في الايكوم . رفد المتاحف بكوادر علمية متخصصة من جميـع الأقسام ومنها الصيانة وإدارة المتاحف كون المتاحف الأردنية تنقصها بعض الكـوادر وإتباع هيكلية واحدة كسياق عام وإتباع شروط الهيكلية الإدارية في الايكوم .

- نقترح إنشاء صندوق مالي لمتاحف الأردن برقم حساب معلوم بين جميع الجامعات الأردنية ومؤسسات التعليم كافة، أو التعويض عنه بطابع مالي عليه صورة البتراء ويكون هذا الطابع بمبلغ محدود يجمع من رسوم تسجيل الطلبة ومن الدوائر التعليمية، بهدف تجهيز المتاحف الأردنية بيع الاحتياجات المهمة و من اجل نشر الثقافة المتحفية في المجتمع .



مقترح لموذج طابع مالي لغرض دعم المتاحف الأردنية

- مد المتاحف الأردنية بكوادر علمية من خرجي الجامعات الأردنية وهم كثر بإتباع أسلوب الهيكلية الصحيحة .

المراجع:

العوّامي، عيّاد موسى (1984). مقدمة في علم المتاحف، طرابلس، ليبيا، المنشأة العامة للنشر.

الفار، درويش مصطفي (2005) سطور عن تاريخ المتاحف، متحف قطر الوطني .

العابدي، محمود (1972). نحن والآثار، عمان.

أدامز، فيليب، وآخرون،ترجمة محمد حسن عبد الرحمن (2002). فن المتاحف، طبعة أولي، دار المعارف، القاهرة إبراهيم، سمية حسن،محمد،عبد القادر محمد.

أدامز، فيليب، وآخرون (1993) . دليل تنظيم المتاحف (إرشادات علمية) ترجمة محمد حسن عبد الرحمن الهيئة المصرية للكتاب، مصر.

الزعبي، نصر شاهر (2012) . إعادة هيكلة متحف أم قيس الأثري، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد – الأردن..

الرحيم، لعمي عبد (2006) . المتحف ودوره في المجتمع "متحف أحمد، زبانا بوهران، نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

الرشيدات، محمد عمر (1994) . المتاحف دورها وطرق تطويرها والمعوقات التي تعترضها، اربد – الأردن.

جونس، ني فيرنر، وآخرون، (1985). المجاميع المتحفية وأساليب خزنها، ترجمة ريا عثمان بسعيد المركز الإقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية، دار أفاق عربية للصحافة والنشر – بغداد.

حسن، إبراهيم عبد القادر، (1979) . وسائل وأساليب ترميم وصيانة الآثار ومقتنيات المتاحف الفنية، الرياض عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض.

حسنين، منن شعبان عيد، (1996) . مكتبات المتاحف الأثرية في القاهرة الكبرى، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة القاهرة.

خلوص، أحمد أيمن، محمد ماجد عباس خلوص (1997). المتاحف، الموسوعة المعمارية، ج1.

زهدي، بشير (1988) . المتاحف، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية- دمشق.

زهدي، بشير (1992) . رسالة المتاحف ووظائفها، مجلة المتحف: مجلة فصلية تصدر عن اليونسكو.

سعد الله، أيمن نبيه (2009). جماليات عمارة المتاحف المصرية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

شحث، شوقي (2002). المتاحف في الوطن العربي، النشأة والتطور، إصدارات دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة.

عبد اللطيف، فاتن إبراهيم (2007). مكتبات ومتاحف الأطفال بين النظرية والتطبيق، ط2، مكتبة بيسان المصرية، القاهرة .

غربال محمد شفيق (2001). الموسوعة العربية الميسرة، ط2، دار الجيل القاهرة.

غنيم، محمد أبو الفتوح (2009). متاحف مصرية وعالمية "تاريخ، آثار، حكايات"، دار المعارف، القاهرة.

غنيمة، عبد الفتاح مصطفى (1990). المتاحف والمعارض والقصور، وسائل تعليمية، سلسلة المعرفة الحضارية، القاهرة.

غوش، كايل دي (1988). المناخ في المتاحف، ترجمة عرفان سعيد، المركز الإقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية والدولية، بغداد.

فرج، بصمجي (1957). التنقيب عن الآثار، مجلة سومر.

فيليب، آدامز (1993م). دليل تنظيم المتاحف "إرشادات علمية، ترجمة محمد حسن عبد الرحمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

قادوس، عزت زكي حامد (2004). علم الحفائر وفن المتاحف، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

قاسم، إبراهيم نصحي (1998). تاريخ الرومان، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، المجلد الثاني، ص 824.

موسى، سامية (2008). التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة

محاضر لقاء (1994). "المتاحف والحضارة والتنمية"، عمان الأردن.

محمد، رفعت موسى (2002). مدخل إلى فن المتحف، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

محمود التل، نسرين (1994). متحف لغير القادرين، محاضرة لقاء المتاحف والحضارة والتنمية، ICOM، عمان – الأردن.

دعبس، محمد يسري إبراهيم (2006)، متاحف العالم والتواصل الحضاري "دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا المتاحف"، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الجزء الأول، سلسلة الدراسات السياحية والمتحفية، القاهرة.

نغوي، عائدة (2009). مستقبل متحف الآثار الأردني في جبل القلعة، مجلة أثـار، دائـرة الآثار العامة، العدد العاشر، ص 23 – 24.

نور الدين، عبد الحليم (2009).متاحف الآثار في مصر والوطن العربي، دراسة في علـم المتاحف، ط1، الأفق للطباعة والنشر، ط1، القاهرة.

جريدة الأهرام(1947). القاهرة، مقال تحت عنوان "قرار معالي وزير المعارف ".

مجلة أثار(2009). مجلة متخصصة تعنى بإنجازات الأثريين الأردنيين والتوعية الأثريـة، تصدر عن دائرة الآثار العامة، العدد العاشر، الأردن.

المعجم الوسيط (1985). مجمع اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، مادة تحفة.

دليل متحف دار السرايا(2007)، منشورات دائرة الآثار العامة الأردنية.

المراجع الأجنبية:

Abd El Gawad, (1976)، Tawfik Ahmed . Architecture and Building - Al Ahram Leipzia ،- Cairo.

Ambrose timothy، & Paine crispin،(2006)، Museum Basics، second edition، routledge taylor & francis group، London and new yourk.

Boutaine، Jean Louis, (2006), The Modern Museum, Physical Techniques in the Study of Art، Archaeology and Cultural Heritage Vol. 1

Brawne، Michael (1982), The Museum Interior, UK، London, Thames & Hudson -

Dr. Grace Morley، (1973)، Modern Museum، New Delhi- shakti Nagar، Delhi-7.

Kerner,S ،1994 ،The German Protestant Institute for Archaeology and Other German Project in Jordan – Um Qais NEA http://ar.wikipedia.org/wiki 2013 /12 /20 الدخول الى الموقع بتاريخ

Oxford University, (1972), Oxford Dictionaries, museum, 27/5/2012 - Available At : McGraw-Hill, Vol. 10

Runes، Degobert, (1946), D - Encyclopedia of the Arts / Harry G. Schrickel - USA، New York - Philosophical Library.

Salmi, Mario (1972), Encyclopedia of World Art, USA, New York : McGraw-Hill, 1972 - Vol. 10

مواقع متخصصة:

(ICOM) International Council of Museums, The World Museum Community, 22/9/2012, Available At: definition/L/0.html>.

Reitz، Joan M. - ODLI: Online Dictionary of Library and Information Science - 12/10/2012 - Available At :http://lu.com/odlis/odlis_m.cfm

(ICOM) International Council of Museums - The World Museum Community -22/9/201 –2Available At:http://icom.museum/who-we-are/the-vision/museum-definition/L/0.html Available At http://www.britannica.com/bps/dictionary?query=museum–13 Oct. 2012 – 07.30 p.m.

(Oxford University . Oxford Dictionaries . museum - Available At : http://oxforddictionaries.com/definition/museum?view=uk>. – 14 Oct. / 2012

Wikipedia - The Free Encyclopedia . Museum - Available At : http://en.wikipedia .org/wiki/Museum- 16 Oct. 2012 – 06 .00 P.m

Bennett، Tony ، The Birth of the Museum: history، theory، politics Available At : http://www.google.com/books - 27 Oct. 2012 04.30 p.m

Reitz، Joan M. - ODLIS : Online Dictionary of Library and Information Science - 12/10/2012 - Available At : http://lu.com/odlis/odlis_m.cfm.

Simmons، John E . - History of Museums - Informal World - 3 ed - Encyclopedia of Library and Information Science - Vol. 1 - Available At :

Encyclopedia Britannica. museum 6/4/2012 Available At http://www.britannica.com/bps/dictionary?query=museum

Wikipedia - The Free Encyclopedia . Museum - 26/8/20-12 - Available At : http://en.wikipedia .org/wiki/Museum.

مواقع الشبكة الالكترونية:

http://en.academic.ru

http://www.immigration4visa.com

http://ar.wikipedia.org

http://www.bestourism.com

http://www.arabency.com

http://www.mazameer.com

http://www.coptichistory.org

http://ar.wikipedia.org/wiki/LeLouvre

http://www.rathfern.lewisham.sch.uk/roger-federer-class-visit-the-british-museum

http://intelligenttravel.nationalgeographic.com

http://en.wikipedia.org/wiki/Metropolitan_Museum_of_Art

http://www.jicagem.com/?page_id=169&lang=ar.

2013|6|11 يوم 0

http://www.traidnt.net/vb/traidnt1590243/

.11 الساعة http://www.sfari.com/forums/sfari8/travel53556/

http://oxforddictionaries.com/definition/museum?view=uk.

http://icom.museum/who-we-are/the-vision/museum-

(Encyclopedia Britannica. museum

http://www.informaworld.com/smpp/content~db=all~content=a917623958- 4/4/2012 – 7.30

http://journal-egptian-civilization.blogspot.com/2013/11/blog-post_7188.html

Abstract

The current State of Jordanian The reality of the Jordanian administration Museums / comparative analysis

Prepare the student: Mohammad Abdul Majeed Hamad al-Rawi

Supervision: Prof. Dr. Hussein Mohamed Ali Ibrahim.

The Current Status of The Jordanian Musuem Adminstartion

The study aims to investigate the reality of the Jordanian museums, and scientific methods and descriptive system for structural administrative procedures which compared to the model and the conditions regarding to ICOM Structure Inventory..

The study field is consisted of four museums , the Museum of Irbid (Dar Al Saraya) and Um Qais Museum and Heritage Museum in Jordan's Yarmouk University in Irbid and the the Museum of Antiquities and Heritage at the Jordanian University in Amman..

The study is also aimed to stand on the structural and administrative conditions followed in (ICOM), and methods of administrative organization of museums. It also deals with developments that have been happened in these museums.

This study aims also to the reality of the management, the structure of the museums and administrative forms of communication.

It also aims to clear the administrative structure, the museum sections and methods, tools and devices for monitoring and controlling weather inside the museums , and storage methods.

Factors of deterioration which are affecting on the museum objects are also putting into consider..

The study recommended stand on the importance of following basic rules in the science of museums, which are practical and ease of use , and are buit upon a comprehensive strategy and which are clear in the organization of museums according to clear standards and precise rules which are consistent with the administration of the Museums at ICOM.